الأخبار
al-akhbar

الثلاثاء 1 أيلول 2026
العدد 5863 السنة الحادية والعشرون
Mardi 1 Septembre 2026 no 5863 21ème année
www.al-akhbar.com
16 صفحة
100000 ليرة

قضية اليوم 4

بيروت تعيد توزيع إرث الرئيس الشهيد

لا تفاوض مباشر تحت النار ولا اتفاق إطار ولا مناطق «تجريبية»

بري لا يغطّي عون: ممنوع التفرّد بالعناوين السيادية 2

دائرة ترامب المُفرغة
فنجرّب القصف!

8

عاد ترامب إلى تفعيل الخيار العسكري المحدود ضدّ إيران، بعدما بدا له أن حزمة العقوبات لا يُرتجى منها تحقيق ما عجزت عنه الحرب (أ ف ب)

المشهد السياسي

لا تفاوض مباشر تحت النار ولا اتفاق إطار ولا مناطق «تجريبية»

بري لا يغطّي عون: ممنوع التفرّد بالعناوين السيادية

لم يأتِ خطاب رئيس مجلس النواب نبيه بري، أمس، في ذكرى تغييب الإمام موسى الصدر، لاستعادة مواقف المناسبة فحسب، بل حمل رسائل سياسية مباشرة إلى الداخل والخارج، ولا سيما إلى المعنيين بالمسار التفاوضي مع إسرائيل. فقد انتقل بري بوضوح من التحفّظ على هذا المسار إلى إعلان رفض «اتفاق الإطار» وما قد يتفرّع عنه من ترتيبات، رافضاً أن تتحول الحرب إلى وسيلة لفرض وقائع سياسية وأمنية على لبنان. وبذلك، رسم

> **سبع جولات من التفاوض وشعت رقعة الاحتلال وزادت مساحات التدمير ورفعت عدد الشهداء**

جملة من الخطوط الحمراء للمرحلة المقبلة: لا تفاوض مباشر تحت النار، لا مناطق «تجريبية»، لا منطقة عازلة أو حزام أمني، ولا أي تسوية تنتقص من السيادة أو تفرض تجزئة للجنوب.

الأهم في كلام بري أنه لم يترك مساحة كبيرة للتأويل بشأن موقفه من «اتفاق الإطار»، إذ قال إن «المرحلة الراهنة بمخاطرها الوجودية على الجنوب وعلى لبنان، لا تعطي أحداً حق التصرف بأي من العناوين السيادية تحت أي مسمى»، سواء كان «اتفاق إطار» أو «ملحقات سرية»، كما رفض «الإطاحة بقرارات أممية تحفظ حقوق لبنان السيادية على كامل ترابه الوطني بل قدّم حصيلة المسار التفاوضي بوصفها دليلاً على عدم جدواه بصيغته الحالية. واستعاد «سبع جولات من التفاوض» ليطرح السؤال: «ماذا كانت النتيجة؟»، مجيباً بأن «رقعة الاحتلال اتسعت، ومساحات التدمير ازدادت، وعدد الشهداء ارتفع، فيما إسرائيل مستمرة في حربها». وفي ذلك، ليست مجرد عناوين أمنية، بل رفض واضح لتحويل الاحتلال أو الانتشار العسكري الإسرائيلي إلى واقع مؤقت يجري اختباره تمهيداً لتحويله إلى ترتيب دائم.

(مجلس النواب اللبناني)

وفي المقابل، وضع بري الجيش اللبناني في صدارة الخطوط الحمراء، رافضاً التشكيك بدوره أو إضعافه، وداعياً إلى توفير مقومات الدعم له بوصفه المؤسسة الوطنية المعنية بحماية لبنان. وربط ذلك بمسؤولية الدولة عن الجنوب، ليس أمنياً فحسب، بل أيضاً في الدفاع عنه وإعادة إعمار ما دمّره العدوان. وبذلك، يبدو أن بري يحاول قطع الطريق على أي معادلة تفصل بين الجنوب والدولة، أو تجعل من المنطقة مسرحاً لترتيبات أمنية استثنائية تتجاوز المؤسسات اللبنانية.

وذهب رئيس المجلس أبعد في رفضه لأي تسوية يمكن أن تتضمن إسقاط حق لبنان في ملاحقة إسرائيل على ما ارتكبته من جرائم. فاعتبر أن «تعليق» هذا الحق أو التنازل عنه يمثل تنازلاً عن السيادة، وأنه لا يحق لأحد التفريط به، سواء في أثناء التفاوض أو بالتقادم. وفي هذا البند تحديداً، رفع سقف الاعتراض من رفض ترتيبات أمنية محددة إلى رفض أي تسوية يمكن أن تتضمن تنازلات قانونية أو سيادية عن تبعات الحرب.

أما داخلياً، فلم يفصل بري بين مواجهة إسرائيل وبين منع انعكاس الحرب على تركيبة لبنان السياسية والاجتماعية. فاستحضاره لمقولة الإمام الصدر عن ضرورة مقاربة الحرب مع إسرائيل بعيداً عن الحسابات المناطقية والطائفية والحزبية، ثم قوله إن «المطلوب إسرائيلياً» هو «الفتنة» وإن المستهدف هو لبنان «في وحدته وفي سلمه الأهلي»، يعبّران عن محاولة لمنع اختزال الحرب في مواجهة بين إسرائيل وحزب الله أو في ملف السلاح وحده. وهو بذلك يوجّه رسالة إلى القوى اللبنانية التي ترى في الحرب فرصة لإعادة فتح ملفات النظام والسلاح وتوازنات السلطة.

ويتكامل هذا الموقف مع تجديد بري التمسك باتفاق الطائف ورفض الفدرالية والتقسيم، بما يوحي بأنه يتعامل مع تداعيات الحرب باعتبارها معركة على شكل لبنان أيضاً. فالخشية، وفق هذه القراءة، لا تقتصر على أن تنتج الحرب ترتيبات أمنية جديدة في الجنوب، بل أن تُستثمر الوقائع الميدانية والسياسية لإعادة طرح شكل النظام أو توزيع السلطة على أسس جغرافية وطائفية. ولذلك وضع بري وحدة لبنان وسلمه الأهلي واتفاق الطائف إلى جانب الجيش والجنوب ضمن منظومة واحدة من «الخطوط الحمراء».

وفي المحصلة، يمكن قراءة خطاب بري باعتباره محاولة لإعادة ضبط النقاش حول المرحلة المقبلة بعد أن بدا أن المسار التفاوضي يتحرك وفق وقائع تفرضها إسرائيل على الأرض. فالرجل لا يعلن فقط رفضه لاتفاق الإطار، بل يرفض أن يكون التفاوض غطاءً لتكريس نتائج الحرب، أو أن تتحول الاعتداءات الإسرائيلية إلى أوراق ضغط مواجهة إسرائيل وبين منع انعكاس الحرب على تركيبة لبنان السياسية والاجتماعية. فاستحضاره لمقولة الإمام الصدر عن ضرورة مقاربة الحرب مع إسرائيل بعيداً عن الحسابات المناطقية والطائفية والحزبية، ثم قوله إن «المطلوب إسرائيلياً» هو «الفتنة» وإن المستهدف هو لبنان «في وحدته وفي سلمه الأهلي»، يعبّران عن محاولة لمنع اختزال الحرب في مواجهة بين إسرائيل وحزب الله أو في ملف السلاح وحده. وهو بذلك يوجّه رسالة إلى القوى اللبنانية التي ترى في الحرب فرصة لإعادة فتح ملفات النظام والسلاح وتوازنات السلطة.

ويتكامل هذا الموقف مع تجديد بري التمسك باتفاق الطائف ورفض الفدرالية والتقسيم، بما يوحي بأنه يتعامل مع تداعيات الحرب باعتبارها معركة على شكل لبنان أيضاً. فالخشية، وفق هذه القراءة، لا تقتصر على أن تنتج الحرب ترتيبات أمنية جديدة في الجنوب، بل أن تُستثمر الوقائع الميدانية والسياسية لإعادة طرح شكل النظام أو توزيع السلطة على أسس جغرافية وطائفية. ولذلك وضع بري وحدة لبنان وسلمه الأهلي واتفاق الطائف إلى جانب الجيش والجنوب ضمن منظومة واحدة من «الخطوط الحمراء».

وفي المحصلة، يمكن قراءة خطاب بري باعتباره محاولة لإعادة ضبط النقاش حول المرحلة المقبلة بعد أن بدا أن المسار التفاوضي يتحرك وفق وقائع تفرضها إسرائيل على الأرض. فالرجل لا يعلن فقط رفضه لاتفاق الإطار، بل يرفض أن يكون التفاوض غطاءً لتكريس نتائج الحرب، أو أن تتحول الاعتداءات الإسرائيلية إلى أوراق ضغط لمواجهة إسرائيل وبين منع انعكاس الحرب على تركيبة لبنان السياسية والاجتماعية. فاستحضاره لمقولة الإمام الصدر عن ضرورة مقاربة الحرب مع إسرائيل بعيداً عن الحسابات المناطقية والطائفية والحزبية، ثم قوله إن «المطلوب إسرائيلياً» هو «الفتنة» وإن المستهدف هو لبنان «في وحدته وفي سلمه الأهلي»، يعبّران عن محاولة لمنع اختزال الحرب في مواجهة بين إسرائيل وحزب الله أو في ملف السلاح وحده. وهو بذلك يوجّه رسالة إلى القوى اللبنانية التي ترى في الحرب فرصة لإعادة فتح ملفات النظام والسلاح وتوازنات السلطة.

ويتكامل هذا الموقف مع تجديد بري التمسك باتفاق الطائف ورفض الفدرالية والتقسيم، بما يوحي بأنه يتعامل مع تداعيات الحرب باعتبارها معركة على شكل لبنان أيضاً. فالخشية، وفق هذه القراءة، لا تقتصر على أن تنتج الحرب ترتيبات أمنية جديدة في الجنوب، بل أن تُستثمر الوقائع الميدانية والسياسية لإعادة طرح شكل النظام أو توزيع السلطة على أسس جغرافية وطائفية. ولذلك وضع بري وحدة لبنان وسلمه الأهلي واتفاق الطائف إلى جانب الجيش والجنوب ضمن منظومة واحدة من «الخطوط الحمراء».

وفي المحصلة، يمكن قراءة خطاب بري باعتباره محاولة لإعادة ضبط النقاش حول المرحلة المقبلة بعد أن بدا أن المسار التفاوضي يتحرك وفق وقائع تفرضها إسرائيل على الأرض. فالرجل لا يعلن فقط رفضه لاتفاق الإطار، بل يرفض أن يكون التفاوض غطاءً لتكريس نتائج الحرب، أو أن تتحول الاعتداءات الإسرائيلية إلى أوراق ضغط لمواجهة إسرائيل وبين منع انعكاس الحرب على تركيبة لبنان السياسية والاجتماعية. فاستحضاره لمقولة الإمام الصدر عن ضرورة مقاربة الحرب مع إسرائيل بعيداً عن الحسابات المناطقية والطائفية والحزبية، ثم قوله إن «المطلوب إسرائيلياً» هو «الفتنة» وإن المستهدف هو لبنان «في وحدته

ولم يكتفِ بري بإعلان الرفض، بل قدّم حصيلة المسار التفاوضي بوصفها دليلاً على عدم جدواه بصيغته الحالية. واستعاد «سبع جولات من التفاوض» ليطرح السؤال: «ماذا كانت النتيجة؟»، مجيباً بأن «رقعة الاحتلال اتسعت، ومساحات التدمير ازدادت، وعدد الشهداء ارتفع، فيما إسرائيل مستمرة في حربها». وفي ذلك، ومن هنا أيضاً، جاء رفضه لما يسمى «المناطق التجريبية»، إذ بدل التعامل معها كمسار منفصل عن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية. فبالنسبة إلى بري، لا يمكن أن يكون التفاوض قائماً فيما يستمر الطرف الآخر في فرض وقائع جديدة بالنار، ثم تُتحول تلك الوقائع لاحقاً إلى عناصر تفاوضية يجري البناء عليها.

محاولة واضحة لإعادة وضع المفاوضات في سياقها الميداني، بما يسمى «المناطق التجريبية»، إذ بدل التعامل معها كمسار منفصل عن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية. فبالنسبة إلى بري، لا يمكن أن يكون التفاوض قائماً فيما يستمر الطرف الآخر في فرض وقائع جديدة بالنار، ثم تُتحول تلك الوقائع لاحقاً إلى عناصر تفاوضية يجري البناء عليها.

ولم يكتفِ بري بإعلان الرفض، بل قدّم حصيلة المسار التفاوضي بوصفها دليلاً على عدم جدواه بصيغته الحالية. واستعاد «سبع جولات من التفاوض» ليطرح السؤال: «ماذا كانت النتيجة؟»، مجيباً بأن «رقعة الاحتلال اتسعت، ومساحات التدمير ازدادت، وعدد الشهداء ارتفع، فيما إسرائيل مستمرة في حربها». وفي ذلك، ليست مجرد عناوين أمنية، بل رفض واضح لتحويل الاحتلال أو الانتشار العسكري الإسرائيلي إلى واقع مؤقت يجري اختباره تمهيداً لتحويله إلى ترتيب دائم.

وفي المقابل، وضع بري الجيش اللبناني في صدارة الخطوط الحمراء، رافضاً التشكيك بدوره أو إضعافه، وداعياً إلى توفير مقومات الدعم له بوصفه المؤسسة الوطنية المعنية بحماية لبنان. وربط ذلك بمسؤولية الدولة عن الجنوب، ليس أمنياً فحسب، بل أيضاً في الدفاع عنه وإعادة إعمار ما دمّره العدوان. وبذلك، يبدو أن بري يحاول قطع الطريق على أي معادلة تفصل بين الجنوب والدولة، أو تجعل من المنطقة مسرحاً لترتيبات أمنية استثنائية تتجاوز المؤسسات اللبنانية.

وذهب رئيس المجلس أبعد في رفضه لأي تسوية يمكن أن تتضمن إسقاط حق لبنان في ملاحقة إسرائيل على ما ارتكبته من جرائم. فاعتبر أن «تعليق» هذا الحق أو التنازل عنه يمثل تنازلاً عن السيادة، وأنه لا يحق لأحد التفريط به، سواء في أثناء التفاوض أو بالتقادم. وفي هذا البند تحديداً، رفع سقف الاعتراض من رفض ترتيبات أمنية محددة إلى رفض أي تسوية يمكن أن تتضمن تنازلات قانونية أو سيادية عن تبعات الحرب.

أما داخلياً، فلم يفصل بري بين مواجهة إسرائيل وبين منع انعكاس الحرب على تركيبة لبنان السياسية والاجتماعية. فاستحضاره لمقولة الإمام الصدر عن ضرورة مقاربة الحرب مع إسرائيل بعيداً عن الحسابات المناطقية والطائفية والحزبية، ثم قوله إن «المطلوب إسرائيلياً» هو «الفتنة» وإن المستهدف هو لبنان «في وحدته

مقالة

السلطة شريكة لإسرائيل في تصفية «اليونيفل»
العدو يريد هندسة أمنية جديدة مع لبنان

حمزة الخنسا

لا تتعامل إسرائيل مع مستقبل قوات «اليونيفل» في جنوب لبنان كمسألة قوات أممية فقط، بل كجزء من محاولة أوسع لتغيير هندسة العلاقة الأمنية مع لبنان، وهي عملية تبدأ من تقليص دور الأمم المتحدة كوسيط ومراقب دائم، وتمرّ بتحميل الدولة والجيش اللبنانيين المسؤولية المباشرة عن نزع سلاح حزب الله، وربط الانسحاب الإسرائيلي بتحقّق ميداني، لتصل إلى «إدارة الخلافات» عبر مفاوضات إسرائيلية - لبنانية مباشرة ولو برعاية أميركية.

يبدو الموقف الإسرائيلي الرسمي الحالي أكثر حدّة في رفض التمديد للقوات الدولية. وقد أعلن سفير الكيان في الأمم المتحدة داني دانون في 27 آب الماضي أن إسرائيل «تؤيّد انتهاء ولاية اليونيفل نهاية السنة، وتعارض نشر قوات دولية أخرى مكانها»، داعياً إلى انتشار الجيش اللبناني في المنطقة «وفق المفاوضات المباشرة الجارية حالياً بين الطرفين». وهو موقف يجمع عناصر الرؤية الإسرائيلية لـ«الحل» القائمة على إنهاء «اليونيفل» وإحلال الجيش اللبناني مكانها ومن ثم تحويل إدارة الأمن إلى المسار الثنائي المباشر بين بيروت وتل أبيب.

> **توقيع لبنان على اتفاق الإطار وملحقه الأمني يزرّ للعدو وواشنطن التخلّص من الشريك أو الشاهد الدولي، وترك لبنان وحيداً في مواجهة مطالب لا تنتهي**

وانطلاقاً من «عقيدة» أعلنتها الخارجية الإسرائيلية أخيراً تقول إن إسرائيل لن تعهد بأمنها إلى قوات أجنبية، تعتبر تل أبيب أن «اليونيفل» فشلت في تطبيق القرار 1701. وعليه، تصبح مشكلة العدو معها ليست في كونها لم تنزع سلاح حزب الله فقط، بل لأنها خلقت مظلة من «الاستقرار الوهمي» سمحت للحزب بتشييد بنية عسكرية واسعة قرب الحدود.

من هنا، يمكن فهم حساسية إسرائيل تجاه الاقتراح الفرنسي الذي كان يدفع إلى بقاء حضور دولي واسع في الجنوب، وقد وصل في أحد التصوّرات إلى نشر قوة من 5 آلاف جندي ونحو 500 مراقب مدني. ومع رفض تل أبيب الفكرة، كان رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو يعمل على تكريس نموذج أميركي - ثنائي تكون فيه واشنطن الضامن والوسيط، وبيروت وتل أبيب تتفاوضان مباشرة على إجراءات الأمن والتنفيذ، بما يتحوّل إلى بديل عن النموذج الأممي الذي اقترحته فرنسا، إذ إن العدو لا يريد تفسيرات مجلس الأمن والأمم المتحدة والقوات الدولية للخروقات ومراقبة الحدود.

عملياً، تستفيد إسرائيل من «اتفاق الإطار» الذي وقّعته السلطة اللبنانية، كونه ينصّ على أن إسرائيل ولبنان يعقدان حل القضايا بينهما «كدولتين ذواتَي سيادة من خلال مفاوضات ثنائية مباشرة، بوساطة ودعم الولايات المتحدة»، كما ينص بالتوازي على استعادة الجيش اللبناني «السيادة الفعلية» على الأراضي اللبنانية، بعد نزع سلاح الجماعات غير التابعة للدولة وتفكيك بنيتها بصورة قابلة للتحقّق، بما يسمح بانسحاب إسرائيلي تدريجي.

وعليه، يصبح نزع السلاح مساراً غير منفصل عن العلاقات الثنائية، بل الباب الذي تريد إسرائيل أن تدخل منه إلى تلك العلاقات، عبر صيغة عملية تبدأ بأن يُثبت الجيش اللبناني قدرته على احتكار السلاح، قبلَ أن تؤكد ذلك جهةُ التحقّق (هنا تكمن أهميتها)، فتنسحب إسرائيل تدريجياً ويتم توسيع مناطق التطبيق، وعلى أثرها يتعمّق الحوار السياسي والأمني المباشر.

وتقول مصادر سياسية متابعة إن محادثات روما أظهرت أن هذا النموذج بدأ يتحوّل من نظرية إلى آلية عمل. فيما كشف موقع «ولا» العبري أخيراً أن الوفدين اللبناني والإسرائيلي توصّلا إلى تعريفات ومؤشرات تشغيلية مشتركة بشأن «تطهير» مناطق تجريبية من البنية العسكرية، ووضعا خرائط مشتركة. ونُقل عن مسؤول أميركي قوله إن هناك بالتوازي محادثات إسرائيلية - لبنانية مباشرة ومتواصلة في قضايا مدنية وسياسية، وبمشاركة أكبر وفدين اجتمعا بهذه الصورة، علماً أن وفد قيادة الجيش الذي شارك في قسم من هذه المحادثات، أعرب عن اعتراضه على أمور كثيرة بسبب رفض العدو تحديد دقيق للمنطقة المُحتلة، وشرح توصيفه لما يراه تهديداً وشيكاً، إضافة إلى مسألة تفتيش المنازل.

بالعودة إلى «جهة التحقّق»، يبدو أن إسرائيل لا ترفض «الرقابة» بحدّ ذاتها، بقدر ما تريد تغيير مَن يقوم بها وكيفية قيامه بذلك. في محادثات تموز الماضي نُقل عن مسؤول إسرائيلي قوله إن «اليونيفل» و«UNTSO» لن تكونا جزءاً من نموذج التحقّق الخاص بالمناطق التجريبية. فيما تحدّث مسؤول أميركي لاحقاً عن احتمال وجود طرف ثالث ضمن آلية دبلوماسية تقودها الولايات المتحدة. هنا، يبرز إلى الواجهة في المداولات الإسرائيلية المُلحق الأمني لاتفاق الإطار، والذي أُبقي سرّياً بطلب لبناني، علماً أن النص الذي نشرته «الأخبار» لاحقاً، كشف عن وجود جسم جديد اسمه «Military Coordination Group for Lebanon (MCG4L)» يعمل على مدار الساعة، ومهمته منع الاحتكاك، إضافة إلى التحقّق والإشراف على التنفيذ، على أن يرفع تقاريره إلى المستويات السياسية عبر قنوات عسكرية بين الجيشين، علماً أنه جرى الحديث عن تنسيق غير مباشر. كما أن الانسحاب الإسرائيلي يُخطّط ويُوقّت بواسطة هذه المجموعة نفسها وليس بواسطة «اليونيفل» أو مجلس الأمن.

هنا تكمن النقلة الأساسية، فالبديل الحقيقي لـ«اليونيفل» ليس بالضرورة قوة واحدة بل منظومة متكاملة، تتشكّل من الجيش اللبناني و«MCG4L» إضافة إلى جهة ثالثة تحقّق بالتنسيق مع الولايات المتحدة إضافة إلى قناة إسرائيلية - لبنانية دائمة. ويحصل ذلك بعد استبعاد الأمم المتحدة من نموذج التحقّق الذي تريده إسرائيل، التي تعتبر المسألة بالنسبة إليها ليست مجرد تغيير اسم «اليونيفل» بل إخراج أجهزة الأمم المتحدة نفسها من الحلقة التي تقرّر ما إذا كان لبنان قد نفّذ التزاماته أم لا.

بالنسبة إلى إسرائيل، مَن يملك صلاحية القول إن قرية ما أصبحت «خالية من سلاح حزب الله» يملك عملياً مفتاح المرحلة التالية، ثم يجيب على سؤال عمّا إذا كانت إسرائيل ستنسحب منها أم تبقى؟ والملحق الأمني يشترط نجاحاً «قابلاً للتحقّق» قبل أي إعادة انتشار إسرائيلية جديدة. وبهذا تكون إسرائيل قد انتقلت من «نظام 1701 - اليونيفل» إلى «نظام الاتفاق الثنائي المشروط بالأداء». وهذا لا يعني بالضرورة إلغاء القرار 1701، بقدر ما يعني إزاحة «اليونيفل» كأداة التنفيذ والمراقبة الرئيسية واستبدالها بترتيب آخر تصبح بيروت بموجبه مسؤولة مباشرة أمام إسرائيل والولايات المتحدة عن إزالة السلاح والبنى العسكرية، فيما تربط إسرائيل انسحابها بنتائج ملموسة، وتشرف واشنطن على التحقّق والتسوية.

وتعلّق المصادر السياسية المتابعة على الانسياق الرسمي اللبناني خلف «الآلية الإسرائيلية البديلة» بالقول إنها تخدم إسرائيل في عدة اتجاهات في آن. فهي تحوّل حزب الله من «طرف في صراع مع إسرائيل» إلى «مشكلة سيادة لبنانية يجب على بيروت حلها»، وتحوّل أي فشل في نزع السلاح إلى مسؤولية للحكومة اللبنانية لا إلى فشل جديد لـ«اليونيفل»، والأهم أن ذلك يعطي إسرائيل أساساً للقول إن بقاء قواتها أو استمرار اعتداءاتها سببه عدم تنفيذ الدولة اللبنانية التزاماتها.

أخبار

اهتمام سعودي بكرامي

لوحظ أن السفير السعودي فهد الدوسري في زيارته إلى طرابلس قبل أسبوعين، وهي الأولى له منذ اعتماده سفيراً في بيروت، لم يلتقِ أياً من المراجع والشخصيات في عاصمة الشمال، باستثناء النائب فيصل كرامي الذي زاره الدوسري في منزله. وكان لافتاً أن نجل كرامي، رشيد، البالغ من العمر 14 عاماً، ظهر للمرة الأولى إلى جانب والده في استقبال السفير، الذي أولاه اهتماماً خاصاً، داعياً إياه إلى «السير على خطى والدك وجدك». واعتبرت أوساط طرابلسية أن الزيارة حملت رسالة اهتمام بكرامي وتعزيزاً لموقعه في المدينة. وزار الدوسري دار الفتوى حيث التقى مفتي طرابلس والشمال الشيخ محمد امام بحضور مشايخ ومطارنة الأرثوذكس والموارنة والكاثوليك وممثل عن الطائفة العلوية.

يشار إلى أن المدينة ضجت أخيراً بأنباء عن أن الموفد السعودي يزيد بن فرحان الذي تربطه علاقة صداقة خاصة بكرامي، طلب من نواب وسياسيين ورجال دين زيارة كرامي بصورة دورية في منزله في طرابلس، مع انتشار أخبار عن أن الأخير هو مرشح بن فرحان لخلافة نواف سلام في رئاسة الحكومة.

افرام ورسامني والسياحة البحرية

طوى كل من النائب نعمة افرام ووزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني فضيحة المسار السياحي البحري من مرفأ جونية بصمت. ففي حين لزّم رسامني المرفأ بطريقة ملتوية لافرام ولرجل الأعمال مرعي أبو مرعي صاحب باخرة cedar waves، لتسيير رحلات بحرية إلى قبرص وتركيا وسوريا، انتهى «الحلم» قبل أن يبدأ رغم حفلة الافتتاح التي حضرها رسامني وكل الطبقة السياسية، بعدما رفضت قبرص إعطاء الإذن للباخرة للرسو في مرافئها، فألغيت كل الرحلات إلى تركيا وسوريا أيضاً. وعلمت «الأخبار» أن مركز الأمن العام في مرفأ جونية شبه مقفل ولم يعد يستقبل أي طلبات للمسافرين، فقررت الشركة الانصراف إلى السياحة الداخلية بتسيير رحلات من الزيتونة باي إلى البترون وبالعكس، مع انتقالها إلى إقامة الحفلات الموسيقية على البواخر. وتكشف هذه الفضيحة «الامتيازات» التي تُمنح للسياسيين وتطرح أسئلة حول تفاصيل هذه الصفقة التي عُقدت على حساب المال العام وعلى حساب الآلية القانونية التي كان يفترض أن تفتح الباب أمام تشغيل جدي للسياحة في مرفأ جونية عبر القيام بمناقصة والحصول على أذونات من الدول المعنية قبل بيع بطاقات سفر وهمية للمسافرين.

محافظ بيروت: شد حبال بين عون وعودة

دخل اسم المرشح لشغل منصب محافظ مدينة بيروت خلفاً للمحافظ الحالي مروان عبود البازار السياسي. ففي حين يؤكد رئيس الجمهورية جوزيف عون أمام زواره أن الاختيار سيخضع لآلية التعيينات ومعيار الكفاءة، بدأ المقربون من عون بإغداق وعود على بعض المرشحين ومنهم القاضي نقولا منصور. وبحسب المعلومات، فإن منصور هو مرشح مستشار عون أندريه رحال، ويحظى الرئيس منذ كان قائداً للجيش، رغم أنه محسوب على العونيين. في موازاة ذلك، يدعم نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري وصول المحامي عصام الخوري نجل شقيقة النائب ملحم خلف. ودعم متري لخوري يعني أن الاسم يحظى بمباركة المطران الياس عودة، ما يشي بحصول شدّ حبال بين عودة والقصر الجمهوري، إذ إن السوابق تشير إلى أن اسم محافظ العاصمة الأرثوذكسي يُتفق عليه دائماً مع المطران عودة.

كذلك دخلت «القوات اللبنانية» على الخط من منطلق المقايضة: فتعيين محافظ يحتاج إلى موافقة أكثرية الثلثين في مجلس الوزراء وبالتالي يشترط رئيسها سمير جعجع للموافقة على من يتم الاتفاق حوله تعيين محافظ يسميه هو في الشمال (الموقع شاغر حالياً). كما يطالب حزب الله وحركة أمل بتعيين محافظ للنبطية بأسرع وقت، وقد نشرت وزارة الدولة لشؤون التنمية الإدارية إعلاناً في تموز الماضي للتقدم بطلبات الترشح. إلا أن الموضوع معلق بانتظار السلة الكاملة. إذ يتم التداول بتخريجة تقضي بتعيير جذري كل المحافظين حتى لا يتم تصوير تعيين ما على أنه استهداف شخصي أو سياسي. وستكون هذه التعيينات طبقاً رئيسياً على طاولة مجلس الوزراء بعد استئناف الجلسات الشهر المقبل.

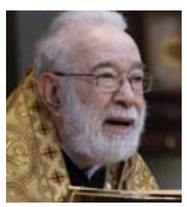

(الأخبار)

قضية اليوم

مرشح المشنوق و«رفيق الحريري» رئيساً لاتحاد العائلات

بيروت تعيد توزيع إرث الرئيس الشهيد

لم تُحسم معركة «اتحاد العائلات البيروتية» لمصلحة فؤاد مخزومي وحده، كما قد توحي النتائج للوهلة الاولى. فالرجل الذي انتهى به الامر رئيساً للاتحاد هو وليد كبي، أحد أبرز رجالات رفيق الحريري، ما يجعل السؤال يتجاوز هوية الرابح إلى أيّ حريرية استعادت حضورها

وفيق قانصوه

انتهت المعركة الانتخابية التي شهدها «اتحاد جمعيات العائلات البيروتية» بفوز اللائحة المدعومة من النائب فؤاد مخزومي بـ11 مقعداً، مقابل 7 للائحة المدعومة من «تيار المستقبل». لكن من التبسيط اختزال النتيجة بالقول إن مخزومي وضع يده على الاتحاد، الذي أسّسه الشهيد رفيق الحريري عام 1998 ليكون «حزبه» السياسي وحاضنته البيروتية الشعبية.

ولعل المفارقة الأساسية التي أسفرت عنها هذه الانتخابات أن وليد كبّي، الرجل الأبرز في اللائحة الفائزة، والذي انتُخب أمس رئيساً للاتحاد، ليس وافداً من خارج المدرسة الحريرية. بل لعلّه، بمعايير القرب من رفيق الحريري الأب، واحد من أكثر الأسماء حريرية. فهو كان إلى جانب الحريري الأب منذ اللحظة الأولى لتولّيه رئاسة الحكومة عام 1992، وحتى اغتياله في 14 شباط 2005، واستمر طوال سنوات «العهد الحريري»، مسؤولاً عن الشؤون البيروتية، ومعنياً بملفات العاصمة وعائلاتها وأحيائها، وبالعلاقات التي نسجها الحريري مع البيارتة، وبالمؤسسات والجمعيات التي شكّلت إحدى ركائز حضوره السياسي والشعبي، قبل أن تتحول العلاقة بين «الحريرية» وبيروت إلى ماكينة انتخابية وتنظيم سياسي متكامل.

لذلك، يصعب تقديم كبي بأنه ممن «نقلوا البارودة من كتف إلى كتف»، كما يحلو لبعض خصومه القول. الأدق أنه جاء إلى رئاسة الاتحاد من «بيت رفيق الحريري»، وإن لم يأتِ من «بيت الحريري». والفارق بين «البيتين» هنا ليس تفصيلاً لغوياً، بل سياسي بامتياز. فـ«بيت الحريري» بالمعنى التنظيمي والسياسي الذي نشأ لاحقاً، تغيّر كثيراً بعد غياب الحريري الأب، وتبدّلت فيه الأسماء والأدوار والحسابات. أما «بيت رفيق الحريري»، بما كان يمثله من شبكة واسعة من الشخصيات والكوادر والعلاقات التي بناها الرجل في بيروت، فكان أوسع من «تيار المستقبل» وأقدم منه، ولم يختفِ بمجرد ابتعاد ابنه سعد الحريري عن الحياة السياسية.

ولعل هذا تحديداً ما يفسّر دخول الوزير السابق نهاد المشنوق بقوة على خط المعركة إلى جانب كبي، إلى حد يمكن معه القول إن كبّي «مرشّح المشنوق» أيضاً. فالوزير السابق، أحد أقرب المقرّبين إلى رفيق الحريري في مراحل أساسية، لم يتعامل مع كبي باعتباره مرشحاً في مواجهة «المستقبل» بقدر ما تعامل معه باعتباره واحداً من رجالات المرحلة الحريرية الأولى.

(أرشيف)

وبحسب معطيات متقاطعة، فإن المشنوق - الذي ربما لا يعرف أحداً من اللائحة باستثناء كبي - لم يترك مختاراً أو رئيس جمعية عائلية أو شخصية بيروتية يستطيع التأثير فيها، بما في ذلك عدد من رؤساء الاتحاد السابقين، من دون أن يتواصل معها ويطلب دعم كبي. وكان واضحاً أنه وضع ثقله السياسي والشخصي في المعركة، انطلاقاً من علاقة قديمة يعرف فيها كبي جيداً، ومن إدراكه للدور الذي أداه الرجل داخل «قصر قريطم» في سنواته الأكثر حضوراً وتأثيراً. وكذلك باعتبار الانتخابات فرصة لإعادة وضع الاتحاد في أيدي شخصيات أحق بإدارة هذا الجسم العائلي، وأكثر التصاقاً بتاريخ تأسيسه ووظيفته البيروتية.

وفي هذا السياق، تفيد معطيات بأن المشنوق كان «عرّاب» التوافق على كبّي رئيساً للاتحاد، وأدى دوراً في لقاء جمع مخزومي ورئيس «جمعية بيروت للتنمية الاجتماعية» أحمد هاشمية لدعمه، خصوصاً أن الأخير كان أساساً من الرافضين لانتخاب رئيس «الاتحاد» السابق محي الدين كشلي لولاية ثانية، إذ يعتبره من حصة النائبة السابقة بهية الحريري ونجلها أمين عام «المستقبل» أحمد الحريري. وبحسب المعطيات نفسها، فإن هاشمية تلقّى توبيخاً من سعد الحريري ما أدّى إلى تراجعه عن الاتفاق.

لهذا كله، من الصعب قراءة الانتخابات باعتبارها معركة بين «الحريرية» ومخزومي فحسب. فالأخير قد يكون قدّم الدعم السياسي والماكينة الانتخابية، وربما نجح في تحقيق اختراق واسع داخل الاتحاد، لكن كبي ليس من رجالات مخزومي بالمعنى التقليدي، ولا شخصية يمكن اختزالها في مشروعه السياسي. كما أن اللائحة الفائزة نفسها تجمع مصالح وشخصيات وتاريخاً سياسياً متنوعاً، وبعض أبرز الذين وقفوا خلفها ليسوا في وارد التحول إلى مخزوميين، بل في وارد استعادة موقع لهم في المشهد البيروتي بعد سنوات من التراجع والانكفاء.

ومن هنا، فإن قراءة النتيجة بوصفها «سقوط الاتحاد في يد مخزومي» قد تكون مريحة سياسياً لبعض الأطراف، لكنها لا تفسّر كل ما حصل. المسألة الأعمق هي أن الانتخابات كشفت أن الصراع على «اتحاد العائلات» هو، في جانب منه، صراع على من يملك حق تمثيل بيروت ومن يحق له الادعاء بأنه امتداد للمرحلة الحريرية.

> **بيروت تعيد تركيب موازينها على أنقاض مرحلة سياسية انتهت**

ابتعاد سعد الحريري جعل هذه الانتخابات تبدو أقرب إلى إعادة توزيع للنفوذ منها إلى مجرد تنافس على هيئة إدارية. لكن إعادة التوزيع هذه لا تعني بالضرورة محو الإرث الحريري. وربما العكس هو الصحيح: أحد أبرز وجوهها هو رجل من صلب ذلك الإرث، وقف إلى جانب رفيق الحريري في قريطم، وعاش مرحلة صعوده في بيروت.

السؤال الحقيقي هو: أي حريرية خرجت من هذه الانتخابات؟ فالحريرية التي مثّلها سعد الحريري في سنواتها الأخيرة شيء، والحريرية التي بناها رفيق الحريري في بيروت شيء آخر. وبين الاثنين مسافة كبيرة ملأتها التحولات السياسية والانقسامات وتبدّل الأدوار. وإذا كان مخزومي قد نجح في كسب المعركة الانتخابية، فإن وصول كبي إلى رئاسة الاتحاد يعني في أحد وجوهه أن جزءاً من «بيت رفيق الحريري» عاد إلى الواجهة، ولو من خارج «بيت الحريري» السياسي والتنظيمي الحالي.

ولذلك، فإن الصورة الأكثر دقة لما جرى قد لا تكون أن «مخزومي ابتلع الاتحاد»، ولا أن «الحريرية خسرت آخر معاقلها»، بل أن بيروت بدأت تعيد تركيب موازينها على أنقاض مرحلة سياسية انتهت، وأن أطرافاً كثيرة باتت تتنافس على إرثها، بعضهم باسم التغيير، وبعضهم باسم العائلات، وبعضهم باسم الذاكرة الحريرية نفسها.

كبي رئيساً لـ«اتحاد العائلات البيروتية»... والطعن «مستمرّ»

ما إن انتشر قرار قاضي الأمور المستعجلة في بيروت، أوجينا نصير، بردّ طلب المستدعيَين، المحامي عبد اللطيف جنّون وعدنان المصري، تجميد نتائج انتخابات «اتحاد جمعيات العائلات البيروتية»، لكونه «لا ينطوي على عجلة قصوى أو ضرورة ملحّة أو خطر داهم»، حتى سارع بعض أعضاء الهيئة الإدارية في «الاتحاد»، ومن خلفهم النائب فؤاد مخزومي والمحسوبون عليه، إلى رفع «علامات النصر»، إذ اعتبر هؤلاء أن القرار، الذي يتيح استكمال العملية الانتخابية، «تثبيت لفوزهم» في مواجهة تيار المستقبل، لتنطلق على إثره الحملات على مواقع التواصل الاجتماعي. لذلك، لم يكن مستغرباً أن تُعقد جلسة انتخاب الرئيس ونائبه ومل، بعض المراكز الشاغرة بـ«نَفَس حماسي»، بعدما كانت مُهدّدة بالتطيير بقرار من قضاء العجلة.

غير أن مُقدَّمي الطعن ينفيان أن يكون قد رُدّ، أو أن يكون القرار قد انتهى إلى تثبيت نتائج الانتخابات التي جرت الأسبوع الماضي. وأشار جنّون إلى أنه لجأ أمس إلى قضاء الأمور المستعجلة بطلب مستقلّ عن الطعن الأساسي، لتجميد انتخابات الهيئة الناخبة قبل ساعات قليلة من موعدها (أُجريت بعد ظهر أمس). وأوضح أن اللجوء إلى محكمة الأساس المختصة يقتضي مخاصمة الأعضاء الـ18 وتبليغهم، وهو ما لم يكن ممكناً إنجازه قبل موعد الجلسة، فكان اللجوء إلى قضاء العجلة باعتباره الجهة القادرة على النظر في طلب مستعجل نظراً إلى ضيق الوقت.

وأكّد جنّون إلى أن ما حصل أمس «ليس نهاية المطاف»، موضحاً أن القاضية ردّت الطلب شكلاً، بعدما اعتبرت أن قضاء العجلة غير مختصّ بالنظر فيه، وأن الجهة الصالحة هي محكمة الأساس المختصة، مشدّداً على أن هذا المسار سيُستكمل خلال اليومين المقبلين.

في موازاة ذلك، جرت الانتخابات الداخلية للهيئة الإدارية بهدو»، في ما بدا أقرب إلى «كومين» لتقاسم المناصب. وكان مخزومي واضحاً في «إهداء» بعض المواقع إلى رؤساء سابقين للاتحاد دعموا اللائحة المدعومة منه.

وكما كان مُتفقاً، تولّى «المستقلّ» وليد كبّي رئاسة «الاتحاد»، بدعم من غالبية العائلات، فيما انتُخب زياد دندن أميناً للسر، وهو من المستقلّين غير البعيدين عن مخزومي. أمّا أمانة الصندوق، فقد أصرّ مخزومي، منذ تشكيل اللائحة، على أن تذهب إلى أحد المقرّبين منه، وهو ما حصل بانتخاب قريبه باسم النعماني لهذا المنصب.

أمّا المفاجأة، فكانت انتخاب ندى يموت نائبةً لرئيس «الاتحاد»، والمحامي رامي عيتاني ممثّلاً له «الاتحاد» لدى الحكومة، علماً أنهما كان مرشّحيْن على اللائحة المنافسة، واكّدا عدم ترشّحهما إلى أي منصب إلّا في حال حصول إجماع حول اسميهما. وتردّد أن انتخابهما جاء بطلب من الرئيسين السابقين للاتحاد محمد عفيف يموت ومحمد أمين عيتاني، اللذين أصرّا على تمثيل عائلتيهما في مراكز الهيئة الإدارية.

(الأخبار)

تقرير

منظّمة العمل الدولية تنهي 50 عاماً في بيروت

زينب بزي

بعد نحو خمسين عاماً من التموضع في بيروت، قرّر مجلس إدارة منظّمة العمل الدولية نقل المكتب الإقليمي للدول العربية إلى الدوحة. سبب ذلك أزمة التمويل التي فجّرتها قرّرت التوقف عن تمويل مجموعة من المنظّمات والمؤسسات الدولية من بينها منظمة العمل، ما فرض على هذه الأخيرة إعادة هيكلة وتقليصاً للنفقات. وبرزت قطر كوجهة قادرة على توفير مصادر تمويل ودعم بديلة.

مكتب منظّمة العمل الدولية الموجود في بيروت منذ عام 1976 لم يكن فرعاً محلياً، بل مركزاً إقليمياً يدير أعمال المنظّمة في 12 دولة عربية. ومع انتقاله إلى الدوحة، سيبقى في بيروت مكتب أصغر مخصّص لإدارة المشاريع والبرامج المرتبطة بلبنان حصراً. وبالتالي، ما ينتقل اليوم ليس مجرد موظفين وعنوان جديد، بل موقع إقليمي كانت بيروت تحتضنه منذ خمسة عقود. لكن هذه المرحلة انتهت. بحسب المعلومات، يأتي هذا القرار ضمن إعادة هيكلة واسعة تجريها منظّمة العمل الدولية تحت وطأة أزمة مالية غير مسبوقة مرتبطة بصورة أساسية بالتمويل الأميركي. فالولايات المتحدة، التي تمثّل مساهمتها نحو 22% من موازنة المنظّمة، توقفت عن الدفع وراكمت مستحقات غير مدفوعة بمئات ملايين الدولارات، ما وضع المنظمة أمام أزمة سيولة دفعتها إلى البحث عن خفض نفقاتها وإعادة النظر في توزيع موظفيها ومكاتبها حول العالم.

في 28 آب، كشفت صحيفة «El País» أن إدارة المنظمة أبلغت مجلس إدارتها بالحاجة إلى توفير نحو 22 مليون دولار، واقترحت إلغاء 120 وظيفة، بينها 73 وظيفة دائمة. وكانت المنظمة أعلنت، ضمن خطّة الإصلاح التي بدأها المدير العام في عام 2025، أنها تستهدف خفض مخصّصات الموازنة العادية تدريجياً بما يعادل 12,5% من موازنة 2026–2027، مع تقليص نحو 120 وظيفة على مراحل. ووفق المعطيات المتوافرة، لن تكون هذه سوى الدفعة الأولى، إذ يُنتظر أن تتبعها دفعات أخرى من الخفوضات إذا استمرت الأزمة المالية.

غير أنّ خيار الدوحة لم يأتِ من فراغ. بحسب المعلومات، كانت المنظّمة قد بدأت منذ فترة بمراجعة كلفة الإبقاء على مكتبها الإقليمي في بيروت، بالتوازي مع البحث عن بدائل أقل كلفة في ظل الأزمة المالية التي تواجهها. وخلال هذه المراجعة، جرت مقارنة مباشرة بين كلفة العمل في لبنان وكلفة الانتقال إلى قطر. وقد أظهرت الحسابات أنّ كلفة التشغيل في الدوحة ليست أقل بكثير من كلفة بيروت، ما يعني أن الوفر المالي الناتج من الانتقال ليس كبيراً بما يكفي، وحده، لتبرير القرار. لكنّ العامل الآخر الذي يلعب الدور الأبرز، هو أنّ المنظمة ستتلقّى دعماً قطرياً عند الانتقال، خصوصاً أن قطر تبدي اهتماماً كبيراً باستضافة المكتب الإقليمي للمنظمة على أراضيها وما يعنيه ذلك من قيمة مُضافة.

لكنّ هذا العامل، على منطقيّته، لا يلغي الأسئلة السياسية. وهي أسئلة طُرحت منذ أن بدأ البحث في نقل المكتب. ففي تشرين الثاني 2025، نقلت صحيفة «Financial Times» عن مصادر موظفين وعنوان اعتراضات داخلية على الخطوة، مشيرة إلى أن موقّعاً معارضاً للنقل

> **توقّف التمويل الأميركي بالكامل يضع المنظمة أمام أزمة مالية غير مسبوقة**

حظي بتأييد نحو 80% من قرابة 70 موظفاً شملهم استطلاع في المكتب الإقليمي. وتركّزت المخاوف على تأثير الانتقال المحتمل على استقلالية المنظمة ومصداقيتها، وعلى هامش عمل الباحثين وقدرتهم على نشر تقارير تنتقد أوضاع العمل وسياسات دول الخليج أثناء إقامتهم في قطر. السؤال لا يعني أن ثمة دليلاً على صفقة سياسية خلف الانتقال، ولا أن قطر اشترطت استضافة المكتب مقابل التمويل. لا معطيات تسمح بالقول بذلك. لكنه يجعل من الصعب أيضاً اختزال ما يحصل بعبارة «خفض النفقات» فقط، بل هو مؤشّر على وجود أجندة سياسية في الخفاء.

بالإضافة إلى ما سبق، فإنّ الإدارة لا تقدّم ما يحصل باعتباره مجرد حملة تقشّف مؤقتة. الوثائق الرسمية تتحدث عن منظمة «أكثر رشاقة ومرونة»، وعن إعادة ترتيب الأولويات، وإعادة تنظيم الهيكل الإداري، والتركيز بصورة أكبر على الهدف الرئيسي الذي أنشئت المنظمة من أجله. وهو ما يستحضر الفكرة التي اشتهرت بها نعومي كلاين في كتابها «عقيدة الصدمة»، والتي تقوم على أنّ الأزمات لا تؤدي دائماً إلى إجراءات طارئة فقط، بل يمكن أن تصبح فرصة لتمرير تحولات بنيوية كان تنفيذها في الظروف العادية أكثر صعوبة.

كما أنّ الخطة المُعلنة لا تتوقف عند 120 وظيفة. فمنظمة العمل الدولية نفسها تقول إنه في حال حصول نقص يصل إلى 20% في المساهمات المُقرّرة خلال موازنة 2026–2027، قد تضطر إلى إلغاء ما يصل إلى 350 وظيفة إضافية اعتباراً من كانون الثاني 2027، فضلاً عن إجراءات تشمل تجميد التوظيف وخفض النفقات غير المرتبطة بالموظفين. بمعنى آخر، ما يجري ليس إقفال مكتب ونقل آخر وحسب، بل عملية إعادة هيكلة واسعة تطاول المال والمكاتب والوظائف داخل واحدة من أقدم وكالات الأمم المتحدة. وهنا تبرز مفارقة يصعب تجاهلها: كيف ستدير منظمة أُنشئت للدفاع عن حقوق العمال أزمة قد تنتهي بصرف مئات من موظفيها؟ وكيف ستوازن بين ضرورة إنقاذ نفسها مالياً وبين المبادئ التي تطالب الدول وأصحاب العمل بتطبيقها؟

الخسارة بالنسبة إلى لبنان، تبدو كبيرة بعدما استضاف المكتب الإقليمي للمنظمة منذ عام 1976. اقتصار المكتب في بيروت على إدارة البرامج والمشاريع المرتبطة بلبنان، بينما سيصبح الثقل الإقليمي للمنظمة، بما يحمله من وظائف وعلاقات مع دول المنطقة والمانحين، في إحدى دول الخليج يُعدّ خسارة وازنة تزداد وطأتها في توقيتها، إذ يعاني لبنان من واقع اقتصادي واجتماعي شديد الصعوبة، وسوق عمل أنهكته سنوات الأزمة والحرب، مع ارتفاع البطالة وتراجع المداخيل واتّساع الحاجة إلى الحماية الاجتماعية.

تقرير

شحادة وقّع اتفاقية «استراتيجية» مع شركة شريكة لجيش العدو!

ندى أيوب

قبل تسعة أشهر، وقّع وزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي كمال شحادة، بحضور السفير الأميركي في بيروت ميشال عيسى، مذكّرة تفاهم مع شركة Oracle، وصفها شحادة آنذاك بـ«الاستراتيجية»، معتبراً أنها «لحظة تاريخية» لما تعكسه من تعاون تكنولوجي أميركي - لبناني، يساهم في دعم التحوّل الرقمي داخل القطاع العام. لكن بعد تسعة أشهر، يبرز ما يستوجب من الوزير مراجعة هذا التعاون، بعدما كشفت نائبة رئيس مجلس إدارة Oracle، خلال ندوة قبل أيام، أن الشركة قامت بـ«بعض الأمور للمضي قدماً في خدمة أجندة الجيش الإسرائيلي»، رافضة الكشف عن تفاصيلها، ومضيفة: «لدينا تقنيات مخيفة للغاية، وأردنا ضمناً إتاحتها لدعم جهد الجيش الإسرائيلي».

لا تبدو المسألة هنا مجرّد وجود لشركة عالمية في السوق الإسرائيلية أو امتلاكها فروعاً فيها، بل تتعلق بالتزام إدارة الشركة الأيديولوجي بالصهيونية، بما يجعلها متواطئة في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها العدو الإسرائيلي ضد لبنان. وتكتسب المسألة حساسية أكبر في ضوء اعتماد جيش العدو على التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي في عملياته العسكرية ضد لبنان.

وفي وقت أعلنت فيه شركات ومؤسسات رائدة في المنطقة العربية مقاطعتها لـOracle رفضاً لدورها في دعم إسرائيل، لا يزال التعاون اللبناني مع الشركة قائماً، بموجب اتفاقية تمتد لخمس سنوات، وقدّمت في حينه على شكل هبة مجانية لتدريب وتأهيل 50 ألف مشارك لبناني في مجالات الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي وتعلّم الآلة. وقدّم شحادة الاتفاقية باعتبارها جزءاً من برنامج شامل يهدف إلى «تحسين البنية التحتية الرقمية في لبنان، وبناء القدرات الرقمية وجعل البلد جاهزاً لعصر الذكاء الاصطناعي»، وصولاً إلى جعل 80% من الخدمات الحكومية قائمة على السحابة خلال السنوات الخمس من التعاون مع Oracle.

خطورة هذا التعاون لا تتوقّف عند عدم التدقيق، قبل توقيع الاتفاقية، في طبيعة علاقة الشركة بالعدو الإسرائيلي، بل تتصل أيضاً بما قد يترتب على استمرارها اليوم، بعد صدور هذا التصريح العلني من أحد كبار مسؤولي الشركة. فثمة فارق كبير بين شركة تعمل في إسرائيل، وهو أمر تقوم به شركات عالمية كثيرة، وشركة تقرّ باستخدام قدراتها وتقنياتها لدعم أجندة الجيش الإسرائيلي، وتسهّل انتهاكاته واعتداءات وجرائمه في لبنان.

ومن هنا، يصبح شحادة أمام مسؤولية سياسية وأمنية واضحة: هل سيستمر في تنفيذ الاتفاقية، أم يبادر إلى تعليقها وفتح مراجعة شاملة لها تمهيداً لفسخها؟ فالحديث عن شركة تشارك في بناء القدرات الرقمية للدولة اللبنانية لا يقتصر على تدريب أو نقل خبرات تقنية، بل قد يطاول البنية التحتية الرقمية نفسها، بما تحمله من معطيات ومعلومات وبيانات حكومية حساسة. وإذا كانت الشركة تضع تقنياتها في خدمة جيش يخوض حرباً ضد لبنان، فإن استمرارها في المشاركة في بناء هذه البنية يفتح باباً جدّياً للنقاش حول السيادة الرقمية والأمن السيبراني وحماية البيانات اللبنانية.

وعليه، لم يعد السؤال ما إذا كانت الاتفاقية «استراتيجية»، كما وصفها شحادة عند توقيعها، بل ما إذا كان استمرارها مع شركة تقرّ بوضع تقنياتها المتطوّرة في خدمة جيش العدو يتوافق أصلاً مع المصلحة الوطنية اللبنانية، ومع أبسط مقتضيات الأمن والسيادة الرقمية.

(من الويب)

(مروان بو حيدر)

تقرير

السلطة تضع المدارس الرسمية في مواجهة النازحين

قاتله الحاج

عشية انطلاق أعمال التسجيل للعام الدراسي الجديد اليوم، تجد المدارس الرسميّة نفسها أمام ملف لم يُحسم بعد: مدارس لا تزال تستضيف مراكز لإيواء النازحين، فيما يُفترض بها أن تبدأ التحضير لاستقبال التلاميذ، ولا سيما في ظل التوجه إلى اعتماد التعليم الحضوري هذا العام. والمشكلة لا تقع على عاتق وزارة التربية وحدها. ففي وقت يحتاج فيه النازحون إلى أماكن تؤويهم، تحتاج المدارس بدورها إلى استعادة مبانيها والبدء بالتحضير للعام الدراسي. وفي صيدا، مثلاً، تراجع عدد مراكز الإيواء بشكل كبير مقارنة ببداية الحرب، من بلغ 29 مركزاً إلى أربع مدارس رسمية تستضيف نازحين.

> نتائج العام الماضي لا تزال عالقة بسبب تداعيات النزوح

وبحسب عدد من المديرين، طُلب من المدارس إبلاغ النازحين بضرورة البحث عن أماكن بديلة، من دون أن تكون هناك، في المقابل، خطة واضحة لتأمين هذه البدائل. ويضع ذلك المديرين أمام معضلة صعبة، فهم لا يملكون صلاحية معالجة ملف النزوح أو تأمين أماكن بديلة، كما لا يمكن تركهم في مواجهة الأهالي والنازحين من دون قرار رسمي وغطاء أمني.

في المقابل، يضغط عامل الوقت على المدارس. ويقول مديرون إن المدرسة تحتاج إلى نحو 20 يوماً بعد إخلائها لتنظيفها وصيانتها وإعادة تجهيز صفوفها. وبعض المدارس التي أخليت في تموز لا تزال تنتظر التعليمات لإزالة القواطع التي أقيمت داخل الصفوف خلال استخدامها مراكز إيواء، فيما لا تزال مسألة التمويل والجهة التي ستتولى أعمال الصيانة غير محسومة.

ويقترح بعض المديرين نقل النازحين إلى مدارس متعثرة أو غير مستخدمة بالشكل الكافي، إلا أن هذا الخيار يحتاج إلى قرار من الدولة وخطة واضحة، لا إلى أن تبحث كل مدرسة عن حل منفرد.

ولا يقتصر أثر استمرار الإيواء على المباني وتجهيزها. فهناك أيضاً ملفات تربوية من العام الدراسي الماضي لا تزال عالقة، بينها نتائج بعض التلامذة التي لم تُحسم بسبب ظروف النزوح.

ويرى المديرون أن معالجة الملف تتطلب قراراً حكومياً تشارك فيه الوزارات المعنية والبلديات وإدارة الكوارث، على أن يتضمن تحديد المدارس التي ستبقى مراكز إيواء، وتأمين أماكن بديلة للنازحين، وحصر الأضرار وتوفير الأموال اللازمة لأعمال الصيانة وإعادة التأهيل.

ومع بدء التسجيل اليوم، لم يعد هناك متسع كبير من الوقت. فالمدارس تأخرت أصلاً في التحضير، وأي تأخير إضافي في حسم ملف الإيواء سينعكس حكماً على جاهزيتها لاستقبال التلاميذ.

بسم الله الرحمن الرحيم
الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (صدق الله العلي العظيم)
بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى ننعى إليكم وفاة فقيدنا الشاب
المرحوم الحاج
بلال محمد شري
زوجته الحاجة زينب بدران، كريمة السيد أحمد بدران.
ابنه: عباس.
بناته: فاطمة، مريم.
والده: المرحوم الحاج محمد شري (الحاج شفيق).
والدته: المرحومة الحاجة زينب الشيخ عباس شري.
أشقاؤه:
النائب الحاج أمين شري، الحاج علي، الحاج حسين، الحاج مصطفى، المرحوم الشهيد الحاج محمود، الحاج عماد.
شقيقاته:
الحاجة فاطمة حرم الحاج يوسف ناصر الدين.
المرحومة الحاجة شفيقة حرم الحاج حسين العطوي.
الحاجة رنده حرم الحاج حسين كريم.
الحاجة جميلة حرم الحاج محمد شري.
الحاجة سناء حرم الحاج محمد الحاج.
الحاجة نسرين حرم الحاج محمد كريم.
تُقبل التعازي في مجمع أهل البيت - الرملة البيضاء «خلف سنبيس» من الساعة ٣:٠٠ حتى الساعة ٦:٠٠ عصراً نهار الأربعاء الواقع فيه: ٢٠٢٦/٩/٢
الواقع فيه: ٢٠ ربيع الأول ١٤٤٨ هجري.
الآسفون: آل شري وآل بدران وأنسباؤهم

◄ إعلانات رسمية ►

إعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع
طلب فايز ميشال القاضي لمورثه ميشال هيكل القاضي سند تمليك بدل عن ضائع بخُصته بالعقار رقم /137/ برالياس.
للمُعترض المُراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في البقاع
لينا جنبلاط

إعلان تبليغ أوراق مدنية

تدعو محكمة الغُرفة الابتدائية الثانية في البقاع - زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا.
المُستدعى ضدهم: ايفيت وجان عساف كفوري وجوزفين وسلوى وايلي ميشال كفوري وماري أرملة ميشال كفوري وبربارة وروجينا وهيلانة وعبدالله وأديب وسبع وجبران جرجس الكفوري المجهولي محل الإقامة حالياً للحُضور شخصياً او بواسطة من ينوب عنهم قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ أوراق الاستدعاء المُقدم من المستدعي: عدنان أحمد عبد الفتاح بوكالة المُحامية رغد قاسم المُسجل لدينا برقم أساس 2026/8 تاريخ 2026/2/16 والذي يطلب بمُوجبه: إبلاغ أمانة السجل العقاري في البقاع لوضع إشارة الاستدعاء على صحيفة العقار رقم /1626/ من منطقة كفرزبد العقارية وإبلاغ الشركاء في الملك المُستدعى ضدهم نسخة الاستدعاء ومرفقاته لإبداء مُلاحظاتهم واتخاذ مقام مُختار لهم ضمن نطاق المحكمة ليُصار إلى تقرير ما تراه المحكمة مُناسباً لإزالة الشُيوع وتدريك المُستدعي بوجههم جميع الرسوم والمصاريف والأتعاب والنفقات كافة.
يتم التبليغ بانقضاء مُهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والتعليق ويتوجب على المُستدعى ضدهم المذكورين أعلاه اتخاذهم محل إقامة ضمن نطاق المحكمة وإبداء مُلاحظاتهم على الاستدعاء ضمن المُهلة القانونية وإلا يُصار إلى إبلاغهم جميع الأوراق والقرارات لصقاً على باب ردهة المحكمة باستثناء الحُكم النهائي.
رئيس القلم المناوب
حسين الموسوي

إعلان

صادر عن محكمة زغرتا المدنية الناظرة بالقضايا العقارية
الملف: 2026/53.
للمُدعى عليهم: ورثة نخول موسى الشدياق وورثة جبور موسى الشدياق/ مزيارة أصلاً مجهولي الإقامة.
تدعوكم المحكمة للحُضور بالذات أو بالواسطة القانونية لتبلغ استحضار الدعوى المُقدمة من المُدعي: مارون سليم دبنا وكيله الأستاذ زياد فرنجية بموضوع ترقيب وشطب إشارة حق سطحي على شجرة خرنوب عن صحيفة العقار /113/ صخرة وذلك خلال مُهلة /20/ يوماً من تاريخ النشر وإلا سيُصار لتعيين مُمثل قانوني عنهم ومُتابعة الدعوى حسب الأصول القانونية.
رئيس القلم
جبور نمنوم

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب ايدكار ميلاد الشامي بالوكالة عن دنيا عبد الحليم يونس وثريا ونايمان اولاد عبد الحليم بو علي سندات بدل عن ضائع عن حُصصهم بالعقار /980/ منطقة البترون العقارية.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
أفلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب جوزيف مخايل طنوس بصفته أحد ورثة المرحوم مخايل نعمه طنوس سندات بدل عن ضائع للعقارات /707/ و/1200/ و/1204/ و/1627/ و/2153/ منطقة قنات العقارية.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
أفلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب الأستاذ فهد طلال نصار بالوكالة عن حنا مخايل الخوري بصفته أحد ورثة المرحوم مخايل جرجوره الخوري سندات بدل عن ضائع عن حُصته بالعقارات /1/ و/365/ و/544/ و/700/ و/710/ منطقة بدبا و/502/ و/684/ و/692/ منطقة النخلة و/212/ منطقة عابا العقارية.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
أفلين موسى

◄ وفيات ►

تتقبل عائلة المأسوف على شبابه
رياض وليد رعد

التعازي يوم الخميس الواقع في 3 أيلول الجاري
بين الساعة 10 و1 قبل الظهر وبين الساعة 3 و6 بعد الظهر
في منزل جده رياض رعد
الرملة البيضاء قرب ثكنة فخر الدين مقابل صيدلية الشعار.
بناية دجاني ط9
الآسفون آل رعد، حمدون، داغر، سعيد

بمزيد من الرضا والتسليم لقضاء الله وقدره ننعي إليكم المرحومة
الفاضلة السيدة
إبتسام علي احمد الأمين
والدتها المرحومة محاسن حسين بك الدرويش
زوجها الحاج توفيق جواد
أولادها منى وأولادها : الدكتور هادي وندي والدهما المهندس محمد رمضان
علي زوجته المربية رندا باشو وأولادهما : فاتن، مهدي وساجد
زينة زوجة المهندس وائل منذر وأولادهما : المهندس علي وجاد
أشقاؤها المرحوم حسين، طلال، ماجد والدكتور حسن
صلي على جثمانها الطاهر ووريت الثرى في جبانة بلدتها شقرا يوم الاحد 30 آب 2026.
في ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاتها تتلى آيات من الذكرى الحكيم وتقبل التعازي في بيروت في جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء قرب مبنى أمن الدولة اليوم الثلاثاء أول أيلول 2026 من الساعة الثالثة إلى السادسة عصراً.
الآسفون آل الامين، جواد، الدرويش، رمضان، باشو، منذر وعموم اهالي شقرا وكفر فيلا.
للتواصل وانساب
ابنها علي
71/077312 – 03/345095
شقيقها طلال
0061412556475
شقيقها ماجد
0061416110778
شقيقها د. حسن
0033679828115

إعلام تبليغ
الموضوع : تبليغ بريد مضمون

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات / المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في زحلة – السراي الحكومي مبنى المالية، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلام ، وإلا يعتبر التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه ، علما انه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
جمعية صغيين بالقلب	4088317	RR193808206LB	2026/04/30	2026/05/15
جورج نقولا كفوري	259715	RR193808515LB	2026/05/15	2026/06/12
جورج نقولا كفوري	259715	RR193808501LB	2026/05/15	2026/06/12
قيصر عقل حريقه	649562	RR193808395LB	2026/05/15	2026/06/12
قيصر عقل حريقه	649562	RR193808413LB	2026/05/15	2026/06/12
مؤسسة روني ارصوني التجارية	252436	RR193808722LB	2026/06/01	2026/06/19
ابراهيم ديب عبد الخالق	255832	RR193808696LB	2026/06/04	2026/06/17
ندين ميشال فرنسيس	3273325	RR193808740LB	2026/06/03	2026/06/18
ابراهيم ديب عبد الخالق	3592239	RR193808705LB	2026/06/04	2026/06/17
عصام محمد منذر	61117	RR193808784LB	2026/06/09	2026/06/24
سامي نقولا صليبا	44816	RR193806369LB	2026/01/29	2026/07/08
وليم ارمان غرنيغ	44879	RR193806307LB	2026/01/29	2026/07/08
سمر يوسف تنوري	44935	RR193805403LB	2026/01/29	2026/07/08
مريم جورج الحايك	45006	RR193806267LB	2026/01/29	2026/07/08
حنا نقولا صليبا	45012	RR193805465LB	2026/01/29	2026/07/08
فارس سعيد ابو عكر	45361	RR193805805LB	2026/01/29	2026/07/08
خليل جورج شاكر	45452	RR193805672LB	2026/01/29	2026/07/14
كارول جورج شاكر	45494	RR193805655LB	2026/01/29	2026/07/13
سناء ميشال صليبا	45566	RR193805995LB	2026/01/29	2026/07/08
سعيد شفيق ابو عكر	45572	RR193805981LB	2026/01/29	2026/07/08
مارون سامي صليبا	159704	RR193806148LB	2026/01/29	2026/07/08
شربل سامي صليبا	159715	RR193806134LB	2026/01/29	2026/7/08
صوفي شفيق صليبا	222174	RR193805434LB	2026/01/29	2026/07/08
نقولا شفيق صليبا	222175	RR193805425LB	2026/01/29	2026/07/08
روزين ناصيف كفوري	222180	RR193806117LB	2026/01/29	2026/07/08
رندى وديع مجاعص	311459	RR193805417LB	2026/01/29	2026/07/08
سليم شفيق ابو عكر	1320292	RR193805350LB	2026/01/29	2026/07/08
كيفن وسام ادوار صليبا	3194553	RR193806222LB	2026/01/29	2026/07/08
ليلى يوسف تنوري	44958	RR193806284LB	2026/01/28	2026/07/08
خليل نعيم صليبا	93780	RR193806338LB	2026/01/28	2026/07/09
ادوار خليل صليبا	156787	RR193805575LB	2026/01/28	2026/07/10
خليل عادل الحسين	696678	RR193804703LB	2026/01/15	2026/07/08
شركة بردوني بلاست جرجس صليبا وشركاه	217873	RR193804819LB	2026/01/15	2026/07/08
جرجس فؤاد صليبا	217878	RR193804805LB	2026/01/15	2026/07/09
الياس فؤاد صليبا	217880	RR193804782LB	2026/01/15	2026/07/10
مخايل فؤاد صليبا	217891	RR193804796LB	2026/01/15	2026/07/11
ماري فهد الغصين	857208	RR193804195LB	2025/12/26	2026/07/14
مشارف صغبين	73686	RR193803291LB	2025/11/21	2026/07/08
ش.م.م P.A.C الحرف الفنيقي	2568359	RR193804120LB	2025/12/23	2026/07/08
شركة ايثار للبناء و المقاولات و التطوير ش.م.م	4084217	RR193803985LB	2025/12/22	2026/07/08
جورج جان الخوري	2736388	RR193803795LB	2025/12/09	2026/07/13
زياد نظير الميس	2656287	RR193803668LB	2025/12/08	2026/07/08
New foodies s.a.r.l-نيو فوديز ش.م.م	2802695	RR193803481LB	2025/11/18	2026/07/08
نقابة موظفي المصارف في البقاع	3888788	RR193803053LB	2025/11/18	2026/07/08
محمد خير مصطفى دحروج	1388448	RR193801993LB	2025/10/15	2026/07/09
ريتا جان غانم	1320827	RR193802185LB	2025/10/08	2026/07/13
THE DELTA	3484716	RR193802035LB	2025/10/09	2026/07/08
عبد الله ياسر الاسمر	3795650	RR193802044LB	2025/10/09	2026/07/08
الياس جرجي التنوري	24672	RR193805893LB	2026/02/02	2026/07/23
عبد الله حنا تنوري	44861	RR193806324LB	2026/01/30	2026/07/23
ليليان يوسف تنوري	44946	RR193806275LB	2026/01/30	2026/07/23
سالم جرجس تنوري	45037	RR193805377LB	2026/01/30	2026/07/23
جاندارك الياس صليبا	45044	RR193806125LB	2026/01/30	2026/07/23
جهاد جورج صليبا	45089	RR193805757LB	2026/01/30	2026/07/23
حنا الياس كفوري	45128	RR193806236LB	2026/01/30	2026/07/23
حبيب نعيم صليبا	45185	RR193806196LB	2026/01/30	2026/07/23
جيزيل جورج صليبا	45278	RR193806050LB	2026/01/30	2026/07/23
عائدة الياس صليبا	45289	RR193806015LB	2026/01/30	2026/07/23
جانيت فهد كفوري	45484	RR193805862LB	2026/01/30	2026/07/23
ايلان جورج صليبا	45513	RR193806032LB	2026/01/30	2026/07/23
ليديا حنا تنوري	45534	RR193805955LB	2026/01/30	2026/07/23
الياس وديع مجاعص	45542	RR193806205LB	2026/01/30	2026/07/23
فضة حنا تنوري	45554	RR193805964LB	2026/01/30	2026/07/23
الياس نعمان صليبا	47024	RR193806063LB	2026/01/30	2026/07/23
عادل يوسف زغيب	311453	RR193805519LB	2026/01/30	2026/07/23
غسان سمير مزرعاني	311458	RR193805522LB	2026/01/30	2026/07/23
امال وديع مجاعص	311460	RR193805536LB	2026/01/30	2026/07/23
تراز جرجس تنوري	1374580	RR193805743LB	2026/01/30	2026/07/23
ريتا يعقوب ترزخيان	1389028	RR193806457LB	2026/02/02	2026/07/23
علي حسن طراف	3044510	RR193802092LB	2025/10/09	2026/07/23
حسين حسن عباس	4049171	RR193801640LB	2025/09/18	2026/07/24
محمد عبد الحفيظ عبدوني	246493	RR193801551LB	2025/09/15	2026/07/23
اكرم محمد حمود	506864	RR193801004LB	2025/08/18	2026/07/24
Advanced Lebanese International College - Erzay	2374168	RR193800975LB	2025/08/14	2026/07/23
ش.م.م BELAGRI SARL	1600286	RR193801018LB	2025/08/25	2026/07/23
شادي جورج الخوري	208392	RR193800595LB	2025/07/28	2026/07/23
منير الياس صليبا	44915	RR193800220LB	2025/07/01	2026/07/23
ادال يوسف تنوري	44966	RR193800216LB	2025/07/01	2026/07/23
نجلا وديع تنوري	44977	RR193800255LB	2025/07/01	2026/07/23
الياس انطون صليبا	1429522	RR193800233LB	2025/07/01	2026/07/24
عماد مرعي ياسين	2394220	RR193800281LB	2025/07/03	2026/07/24
عماد مرعي ياسين	2746499	RR193800278LB	2025/07/03	2026/07/24
وليد ابراهيم المجذوب	3714248	RR193800397LB	2025/07/02	2026/07/23
وليد ابراهيم المجذوب	4011423	RR193800383LB	2025/07/02	2026/07/24
احمد حسين ياسين	182253	RR193799844LB	2025/06/24	2026/07/24
مؤسسة ياسين للانماء والاعمار	182255	RR193799858LB	2025/06/24	2026/07/24
شركة اذاعة راديو سكوب	98776	RR193799861LB	2025/06/23	2026/07/23
شركة شلهوب للتكنولوجيا	2962484	RR193799889LB	2025/06/19	2026/07/23
جنان حيدر حيدر	2962484	RR193799875LB	2025/06/19	2026/07/23
مهدي محمد شلهوب	2971953	RR193799915LB	2025/06/19	2026/07/23
حسن محمد شلهوب	2971957	RR193799901LB	2025/06/19	2026/07/23
غسان حسين ساطي	1462886	RR193799787LB	2025/06/16	2026/07/23
صلاح الدين عبد الغني طه	2465471	RR193799742LB	2025/06/16	2026/07/23
غسان حسين ساطي	2669832	RR193799795LB	2025/06/16	2026/07/23
ادوار جورج الخوري	3368166	RT000194748LB	2025/06/16	2026/07/23

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ .
رئيس مالية البقاع
الين الجميل
التكليف 182

إعلان

عن وضع جداول التكليف الأساسية قيد التحصيل لعام /2026/
تعلن بلدية الشياح أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية بالضريبة على القيم التأجيرية للسكن وغير السكن لعام /2026/ وكافة الرسوم البلدية المنصوص عنها في القانون رقم 60/88 ويلفت النظر إلى ما يلي:
أولاً: على المكلفين المبادرة إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية العدد /36/ تاريخ 2026/8/20 وعملاً بنص المادة /106/ من قانون الرسوم البلدية رقم 60/88.
ثانياً: تُفرض غرامة تأخير قدرها 2% (اثنان بالمئة) عن كل شهر تأخير على المبالغ التي لم تُسدد خلال المهلة المُبينة في البند الأول أعلاه، ويُعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً عملاً بنص المادة /109/ من قانون الرسوم البلدية رقم 60/88.
ثالثاً: اعتبار هذا الإعلان بمثابة إنذار شخصي قاطع لمُرور الزمن عن جميع الرسوم والمُتأخرات المُتوجبة للبلدية تجاه كافة المُكلفين عن السنين السابقة.
رئيس بلدية الشياح
التكليف 183

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلبت شيرين توفيق خويص وكيلة المُحامي انطوان نبيل بطيخ وكيل علي رفيق غندور وولاء رفيق غندور وودعة زينة رفيق غندور بصفتهم ورثة المُتوفية هيام جلال يايان (بابان) سند ملكية بدل ضائع عن حُصة المُورثة في العقار /468/ عيناب.
للمُعترض مُراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
يوسف شكر

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب نعمة الله فرانسوا الخوري بالوكالة عن يوسف كميل الشدياق سندات بدل عن ضائع للعقارات: /2762/ و/4932/ و/1889/ و/1136/ و/188/ و/171/ و/167/ و/134/ منطقة مزياره و/191/ و/105/ و/189/ و/110/ منطقة صخرة العقارية.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
أفلين موسى

إعلان تبليغ أوراق مدنية

تدعو محكمة الغُرفة الابتدائية الثانية في البقاع - زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا.
المُستدعى ضدهم: ايليا وطوني الياس مهنا وغبريلا كبريال هليط وخليل فرنسيس عكه ومريم أرملة أسعد مهنا المُقيمين سابقاً في الفرزل والمجهولي محل الإقامة حالياً للحُضور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهم قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ أوراق الاستدعاء المُقدم من المستدعية: نجاة مزرعاني بوكالة المُحامي رشيد فرح المُسجل برقم أساس 2026/2 تاريخ الورود 2026/1/8 والذي تطلب بمُوجبه: بعد تعيين خبير، الحُكم بإزالة الشُيوع في العقار رقم /2786/ الفرزل بقسمته عيناً إذا كانت القسمة جائزة فنياً وإلا طرحه للبيع بالمزاد العلني وحصر المُزايدة بفرقاء النزاع واتخاذ القرار بإبلاغ أمانة السجل العقاري في البقاع لتدوين إشارته عل صحيفة العقار المذكور وتضمين المُستدعى ضدهم جميع الرسوم والمصاريف والنفقات.
يتم التبليغ بانقضاء مُهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والتعليق ويتوجب على المُستدعى ضدهم المذكورين أعلاه اتخاذهم محل إقامة ضمن نطاق المحكمة وإبداء مُلاحظاتهم على الاستدعاء ضمن المُهلة القانونية وإلا يُصار إلى إبلاغهم جميع الأوراق والقرارات لصقاً على باب ردهة المحكمة باستثناء الحُكم النهائي.
رئيس القلم المناوب
حسين الموسوي

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب محمد محسن سركيس بالوكالة عن ملاننا يوسف نهرا بصفتها أحد ورثة المرحوم سليم حنا نهرا سندات بدل عن ضائع للعقارات: /218/ منطقة مغر الأحوال و/911/ منطقة طرزا العقارية.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
أفلين موسى

إعلان

من أمانة السجل العقاري في كسروان
طلب جوني يوسف مرهج وكيل إيلي اليان زمارغديس سند تمليك بدل عن ضائع للعقار /1372/ قسم 5 منطقة غبالة.
للمُعترض 15 يوم للمُراجعة
أمين السجل العقاري
يمنى سعد

على الغلاف

تصعيد عسكري محدود رفداً للعقوبات

ترامب يكرّر مناوراته... بلا أمل

آمال أميركية بـ«توازن» مع إيران
إطار مؤسّسي لـ«حلف مكة»

جاءت إشادة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أمس، بـ«اتفاق مكة للدفاع المشترك»، بين السعودية وتركيا وباكستان، والتي تزامنت مع انعقاد الاجتماع الأول لأطراف الحلف في إسطنبول على مستوى وزراء الخارجية والدفاع ورؤساء الأركان، لتكشف جانباً من هوية هذا التحالف ومهمّته. المطلوبَتين أميركياً، والهادفتَين إلى إحداث توازن مع إيران قد يتيح للولايات المتحدة الخروج من الحرب. ووصف ترامب الاتفاق بأنه «خطوة أولى كبيرة ومهمّة وجريئة»، تُظهر أن دول الشرق الأوسط «تتجمّع مع بعضها البعض، وكيف ستقوم هذه الدول أخيراً بالدفاع عن نفسها بطريقة أفضل».

وكان عقد وزراء الخارجية والدفاع وقادة قوات الدفاع ورؤساء هيئات الأركان العامة في الدول الثلاث، اجتماعاً في إسطنبول أمس، وذلك في إطار اللجنة السياسية والدفاعية الاستراتيجية المنشأة بموجب «اتفاق مكة للدفاع المشترك». وقالت الدول الثلاث، في بيان مشترك في ختام الاجتماع، إنها اتفقت على إنشاء أمانة عامة مقرّها الرياض، يرأسها في البداية أمين عام باكستاني لمدّة 3 أعوام. وأضاف البيان أنه «انطلاقاً من حرصها على الاضطلاع بمسؤولياتها الإقليمية، تؤكّد الدول الثلاث مجدداً عزمها على العمل معاً في إطار اتفاق مكة لتحقيق السلام والاستقرار المستدام في منطقتها. وتحقيقاً لهذه الغاية، ستواصل دعم الجهود الرامية إلى خفض التصعيد وضبط النفس، بما يشجّع على الحلّ السلمي للأزمات». وتابع أن الدول المذكورة «اتفقت على اتخاذ مزيد من الخطوات لإضفاء الطابع المؤسّسي على تعاونها في إطار اتفاق مكة، على نحو يعزّز تضامنها، ويضمن مصداقية وفعالية الردع والدفاع الجماعيَين، ويسهم في الجهود الإقليمية والأمن التعاوني الراميَين إلى تحقيق سلام عادل وشامل ودائم».

وفي مؤتمر صحافي بعد الاجتماع، قال وزير الخارجية التركي، حاقان فيدان، إن «الحلف دفاعي، وهو يستند إلى القانون الدولي ولا يستهدف أيّ دولة أو طرف، كما إنه مفتوح لكلّ دول المنطقة التي تدعم السلام والاستقرار». وأضاف أن الاسم الرسمي للاتفاق هو «حلف مكة الدفاعي»، مؤكداً أن «هذا الحلف لا يلغي الالتزامات القائمة في إطار حلف الناتو أو أيّ تحالفات أخرى»، مشيراً إلى «أن انضمام مصر إليه أمر ممكن، مع مراعاة الشروط والمراحل المحدّدة للعضوية».

(الأخبار)

مسؤولو دول «حلف مكة» في صورة تذكارية قبيل اجتماعهم في إسطنبول (أ ف ب)

طهران تضع ترامب في الزاوية مجدّدا (أ ف ب)

عاد الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إلى تفعيل الخيار العسكري المحدود ضدّ إيران، بعدما بدا له أن حزمة العقوبات الجديدة لا يُرتجى منها تحقيق ما عجزت عنه الحرب الشاملة. إلّا أن تلك العودة لم تخفّ ضياعه وسط خياراته المسدودة ضدّ طهران، والذي انعكس، مثلاً، في خلطه في تسمية الجزيرة التي شنّ العدوان عليها بين «خارك» و«لارك»، وهو ما اضطرّ نائبه، جي دي فانس، إلى التوضيح أن المقصود من منشور ترامب هو توجيه رسالة إلى إيران بشأن الأولى، من خلال الهجوم على الثانية. وكانت سارعت إيران إلى الردّ على العدوان بقصف واسع لقاعدتَين أميركيتَين في الأردن، وثالثة في الإمارات، ما حدا بالرئيس الأميركي إلى التهديد بالردّ على الردّ.

ولكنّ الهجوم الأميركي بدا، في وجه منه، بمثابة رسالة إلى قمّة «منظمة شنغهاي للتعاون» المنعقدة في عاصمة قيرغيزستان بيشكك، والتي بدا أطرافها متّحدين في رفض العقوبات الأميركية ضدّ إيران، نظراً إلى أنهم هم أنفسهم متضرّرون بشكل كبير منها، علماً أن المنظمة تضمّ، إلى جانب طهران، أكبر شركائها التجاريين، ومنهم الصين وروسيا والهند وباكستان، ودولاً أخرى. وبدا واضحاً، من مشاورات القمّة التي تنتهي اليوم، أن أطرافها لن يستجيبوا للعقوبات الأميركية، الأمر الذي يعني حكماً فشل الحزمة الجديدة في ردع هؤلاء عن التعامل مع إيران لمجرّد أن الولايات المتحدة هدّدت بفرض عقوبات ثانوية عليها. وعليه، صار ترامب الذي ما زال يرفض الخروج من الحرب بخسارة كبيرة، رغم الضغوط عليه من داخل «الحزب الجمهوري» مع اقتراب الانتخابات النصفية لـ«الكونغرس» في تشرين الثاني المقبل، بين خيارَين أحلاهما مرّ: الأول أن يعود إلى المفاوضات بغير شروطه، ويقرّ بفشل الحربَين العسكرية والاقتصادية معاً؛ والثاني، أن ينزلق إلى جولة جديدة من القتال التي جرّبه مرّتَين قبل ذلك، وفشل فيهما.

> الهجوم الأميركي بدا، في وجه منه، بمثابة رسالة إلى قمّة «منظمة شنغهاي للتعاون»

وكالعادة، اختار ترامب الهروب إلى الأمام؛ إذ قال في مقابلة هاتفية مع «فوكس نيوز»، إن قواته ستردّ على الردّ الإيراني الذي استهدفها في الأردن، زاعماً أن «أنظمة الدفاع الجوي الأميركية اعترضت جميع الصواريخ باستثناء صاروخ واحد، وتبيّن أنه لم يُصب أيّ شيء مهمّ». كما ادّعى أن العقوبات الأميركية الحالية على النظام الإيراني «بدأت تؤثّر بقوة»، وعاود ترامب إطلاق تصريحاته المكرّرة التي تلقى انتقادات واسعة في الداخل الأميركي لعدم واقعيتها؛ إذ قال إن «قيادة إيران في حالة فوضى تامّة»، وإيران ليست لديها قوات بحرية ولا جوية، وليست لديها عملة، ولا تدفع رواتب جنودها أو شرطتها، والتضخّم بلغ 300%»، مضيفاً أن «طهران قد تشكّل مصدر إزعاج، لكننا نسيطر على مضيق هرمز، وقد أزلنا جميع الألغام منه بمساعدة محدودة جدّاً من دول أخرى».

لكنّ المتحدّث باسم «الحرس الثوري» أكّد أن «ناقلة عملاقة اشتعلت فيها النيران، وتوقّفت تماماً بعد اصطدامها بلغمَين بحريَّين في الجزء الجنوبي من مضيق هرمز»، محذّراً من أن «السفن الأخرى التي تنتهك قواعد المضيق الأمنية ستواجه المصير نفسه». مشدّداً على أن الامتثال لتلك القواعد «أمر إلزامي». كذلك، ردّ المتحدّث باسم القوات المسلّحة الإيرانية على الرئيس الأميركي، بالتأكيد أن «جعل مضيق هرمز إقليماً أميركياً، حلم لن يتحقّق»، مضيفاً: «إننا عازمون على طرد القوات الأميركية من المنطقة، وسنشار للمرشد الراحل عاجلاً أم آجلاً». وتابع أن «ادّعاءات ترامب حول جنودها أو شرطتها، والتضخّم بلغ 300%»، مضيفاً أن «طهران قد تشكّل مصدر إزعاج، لكننا نسيطر على مضيق هرمز، وقد أزلنا جميع الألغام منه بمساعدة محدودة جدّاً من دول أخرى».

لكنّ المتحدّث باسم «الحرس الثوري» أكّد أن «ناقلة عملاقة اشتعلت فيها النيران، وتوقّفت تماماً بعد اصطدامها بلغمَين بحريَّين في الجزء الجنوبي من مضيق هرمز»، محذّراً من أن «السفن الأخرى التي تنتهك قواعد المضيق الأمنية ستواجه المصير نفسه». مشدّداً على أن الامتثال لتلك القواعد «أمر إلزامي». كذلك، ردّ المتحدّث باسم القوات المسلّحة الإيرانية على الرئيس الأميركي، بالتأكيد أن «جعل مضيق هرمز إقليماً أميركياً، حلم لن يتحقّق»، مضيفاً: «إننا عازمون على طرد القوات الأميركية من المنطقة، وسنشار للمرشد الراحل عاجلاً أم آجلاً». وتابع أن «ادّعاءات ترامب حول جنودها أو شرطتها، والتضخّم بلغ 300%»، مضيفاً أن «طهران قد تشكّل مصدر إزعاج، لكننا نسيطر على مضيق هرمز، وقد أزلنا جميع الألغام منه بمساعدة محدودة جدّاً من دول أخرى».

كيلومتراً جنوب الرياض.

ثانياً: يُسجّل تباين متزايد بين السعودية وبعض حلفائها الأوروبيين، وهو ما ظهر مثلاً عقب توقيع الاتفاق الدفاعي المشترك بين المملكة وتركيا وباكستان، والذي أثار حفيظة اليونان، باعتبار أن الأخيرة تعدّ تركيا خصماً استراتيجياً في بحر إيجه وشرق المتوسط، وإذ تحدّثت تقارير صحافية يونانية عن انزعاج أثينا من عدم إطلاعها مُسبقاً على الاتفاق، بدأت الأخيرة في إعادة النظر في استمرار نشر بطّارية «باتريوت» - المنشورة هناك منذ عام 2021 -، وحوّلت مراجعة مهمّة البطارية من سنوية إلى شهرية، فيما بات خيار سحبها من المملكة مطروحاً بصورة جدّية. وأشارت وسائل إعلام يونانية عدّة، الأسبوع الماضي، إلى أنه بدل أن تتوجّه قوة يونانية جديدة إلى السعودية نهاية أيلول الجاري، يبدو أن مستقبل القوة اليونانية هناك والبطارية الموجودة في منطقة ينبع، سيُبحث في اجتماع مجلس الشؤون الخارجية والدفاع اليوناني، حيث يبدو أن ثمّة خيارَين قيد الدراسة: إمّا تمديد المهمّة لمدّة شهر واحد فقط، وإعادة بحثها في تشرين الأول المقبل، أو إنهاؤها وسحب المنظومة.

وبحسب وسائل الإعلام تلك، فإنه منذ توقيع الاتفاق عام 2021، لم تفِ السعودية بالالتزامات المالية التعاقدية، والتي تجاوزت 50 مليون يورو، تشمل تكاليف الرواتب والبدلات والتنقّلات، والأهمّ فاتورة الذخائر، إضافة إلى إيواء القوة. وإذ كانت أثينا والرياض تتفاوضان على تحديث بطّاريات «باتريوت» اليونانية بتمويل سعودي يُقدّر بنحو 350 مليون دولار، فإن المفاوضات جُمّدت بعد اندلاع الحرب الأميركية - الإسرائيلية على إيران في 28 شباط الماضي، وذلك بسبب ارتفاع الطلب على منظومات الدفاع الجوي والذخائر. وتأتي المراجعة اليونانية الآن فيما تبدو السعودية في أمسّ الحاجة إلى تعزيز دفاعاتها الجوّية؛ إذ أفادت وكالة «رويترز»، قبل أيام، نقلاً عن مصادر أمنية يونانية، بأن منظومة «باتريوت» التي يشغّلها عسكريون يونانيون في المملكة، اعترضت سرباً من المسيّرات في منطقة ينبع، حيث توجد منشآت تكرير نفط رئيسة. وعلّقت وسائل الإعلام اليونانية على هذا الخبر، بأنه سبقت حادثةَ الاعتراض تلك، أربعة حوادث مماثلة في تموز الماضي، حيث اعترضت المنظومة نفسها مُسيّرتَين في ينبع، إضافة إلى صاروخَين باليستيَّين أطلقا من اليمن في اتجاه منشآت النفط في المنطقة.

ثالثاً: لا تقتصر المعضلة السعودية على نفاد مخزون «الباتريوت» أو على المراجعة اليونانية؛ فمنذ بدء جولة الصراع الجديدة مع اليمن، تتحدّث تقارير عن محاولات سعودية لدفع الولايات المتحدة إلى الانخراط بصورة أوسع في المواجهة، وربّما تولّي قيادتها بنفسها. لكنّ اللافت هذه المرّة، أن أولويات واشنطن لا تبدو متطابقة تماماً مع حسابات الرياض، وذلك خلافاً لما كانت عليه الحال في مراحل سابقة من الصراع.

مراجعة يونانية للالتزامات الدفاعية

الانكشاف الجوي يتهدّد السعودية

لقمان عبد الله

تواجه السعودية خطر الانكشاف الجوّي التامّ، بعدما استهلكت كمّيات كبيرة من ذخائر الدفاع الجوي في الحرب الأميركية - الإسرائيلية على إيران، وجولة التصعيد الحالية مع اليمن. وفي ظلّ تنامي مخاوفها من فقدان قدرتها على الدفاع النسبي عن أراضيها في مواجهة التهديدات الراهنة، تحاول المملكة توزيع ما تبقّى لديها من دفاعات في المناطق التي تحتوي المنشآت النفطية الاستراتيجية - كما فعلت في ينبع غرباً -، مستخدمةً بطّارية «الباتريوت» اليونانية، في حين اضطرّت إلى إبقاء الأجواء الشمالية، قبالة اليمن، من دون غطاء جوي، وهو ما سهّل على قوات صنعاء استهداف منشآت شركة «أرامكو» في نجران وجيزان، فضلاً عن إصابة مطار أبها الدولي، وكغيرها من دول من مثل اليابان وكوريا الجنوبية والدول الأوروبية المعتمدة على السلاح الغربي، تواجه السعودية مشكلة في إعادة ملء مخزونات الذخائر - وهي عملية تستغرق سنوات -، فضلاً عن تبدّل مواقف بعض الشركاء كما هو حال اليونان. وفي المُجمل، يمكن تلخيص التحدّيات التي تواجهها السعودية بما يلي:

أولاً: تشير بعض التقارير إلى أن السعودية استهلكت، خلال الأسابيع الأولى من الحرب مع إيران، نحو 86% من مخزونها من صواريخ «باتريوت باك-3» الاعتراضية، وذلك بعدما أطلقت نحو 2400 منها من أصل مخزون يُقدّر بنحو 2800 صاروخ. وأدّى هذا الإفراط في الاستخدام إلى نقص كبير في الدفاعات، في حين يصعب تعويض النقص حالياً بسبب حاجة الولايات المتحدة إلى ما تبقّى من المخزون الأصلي. أمّا منظومة «ثاد» السعودية، فتفيد التقارير بتعرّضها للاستهداف الإيراني في أثناء الحرب، فضلاً عن إصابة رادار «AN/TPY-2» في «قاعدة الأمير سلطان» الجوية التي تبعد 80

> اليونان انزعجت من انخراط السعودية في تحالف دفاعي مع تركيا

فلسطين

مستوطنو الضفّة: نتنياهو يدين... والضمّ جارٍ

رام الله - أحمد العبد

لم تمضِ 24 ساعة على إدانة الرئيس الإسرائيلي، إسحاق هرتسوغ، ورئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، مساء السبت، هجمات المستوطنين على قريتَي قصرة وجالود جنوب نابلس، حتى هاجم مستوطنون، بحماية جيش العدو، بلدة المغيّر، شمال شرق رام الله. وأعاد هذا التقارب الزمني تسليط الضوء على المعادلة المكرّرة نفسها، والمتمثّلة بإعلاء الخطاب الرسمي الذي يتبرّأ من عنف المستوطنين عند اشتداد «الحرج الدولي»، فيما يتواصل توفير الغطاء لاعتداءات هؤلاء على الأرض. وكان نتنياهو وصف منفّذي الهجوم على قصرة وجالود بأنهم «مثيرو شغب»، فيما اعتبر هرتسوغ ما جرى «تجاوزاً للخطّ الأحمر». غير أن الإجراءات التي أعلن جيش الاحتلال و«الشاباك» اتّخاذها، على خلفية تلك الأحداث، لم تتجاوز مصادرة مركبات، وذلك رغم تحضّن عشرات المستوطنين داخل منزل فلسطيني ماهول وإصابة عدد من الفلسطينيين، بينهم امرأة. أمّا في المغيّر، فأطلقت قوات العدو، مساء الأحد، الرصاص الحي وقنابل الغاز على الأهالي، بعدما حاول مستوطنون اقتحام منازل في البلدة، وهو ما أدّى إلى إصابة أربعة فلسطينيين بالرصاص الحيّ ونقلهم إلى المستشفى، فضلاً عن عشرات الإصابات بالرصاص المعدني وحالات الاختناق. كما أغلق جيش الاحتلال مدخل البلدة واحتجز عدداً من الفلسطينيين، بالتزامن مع جولات استفزازية للمستوطنين في قرية برقا وإغلاقهم مدخلها.

وتُعدّ المغيّر واحدة من عشرات القرى التي تتركّز عليها اعتداءات المستوطنين بصورة منتظمة ومتكرّرة؛ فمنذ تشرين الأول 2023، خسرت القرية معظم الأراضي التي كان في إمكان الفلسطينيين الوصول إليها. ومن أصل مساحة المغيّر الإجمالية البالغة نحو 45 ألف دونم، لم يتبقَّ لهم سوى نحو تسعة آلاف، فيما أقيمت على أراضيها سبع بؤر استيطانية جديدة. وبموازاة ذلك، يحاصر مستوطنون، منذ نحو 22 يوماً، ثلاثة منازل على أطراف قصرة في محاولة لإجبار سكانها على الرحيل، من دون تدخّل جدّي من جيش الاحتلال. واقتحم نحو 50 مستوطناً مسلّحاً، أخيراً، تلك المنازل، فيما اعتقلت قوات الاحتلال الفلسطينيين الذين تصدّوا لهم. وفي جالود، استولى مستوطنون على منزلَين بعد تهجيرهم سكّانهما، ورفعوا عليهما أعلام الاحتلال.

وتحمل هذه الأحداث تحوّلاً في نمط اعتداءات المستوطنين، الذين انتقلت هجماتهم من المناطق المُصنّفة «ج» التي تشكّل نحو 60% من مساحة الضفة وتخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة، إلى مناطق «ب»، التي تمثّل نحو 18% وتخضع إدارياً للسلطة الفلسطينية وأمنياً للاحتلال. وفي هذا السياق، يرى المدير العام لـ«العمل الشعبي وتعزيز الصمود» في «هيئة مقاومة الجدار والاستيطان»، عبد الله أبو رحمة، أن ما يجري يندرج ضمن مخطّط إسرائيلي متكامل لإعادة هندسة الجغرافيا والديموغرافيا الفلسطينيتَين، وذلك عبر إنشاء البؤر الاستيطانية وشقّ الطرق ومصادرة الأراضي. ويوضح أبو رحمة، في حديثه إلى «الأخبار»، أن إقامة البؤر ليست سوى المرحلة الأولى؛ إذ تعقبها قرارات بوضع اليد على الأراضي بذريعة استخدامها لأغراض عسكرية، قبل ربط البؤر بالمستوطنات القائمة.

> يُعدّ موسم قطف الزيتون المُرتقب محطّة مصيرية للفلسطينيين

ومن شأن هذه الشبكة، وفق أبو رحمة، أن تعيد رسم جغرافيا الضفة، بتحويل الطرق إلى خطوط فصل بين التجمّعات الفلسطينية، علماً أن هناك أكثر من ألف طريق مُغلق، ما يسهّل حركة المستوطنين مقابل تقييد حركة الفلسطينيين.

ولا يقتصر هذا المخطّط على إعادة تشكيل الجغرافيا، بل يمتدّ، بحسب أبو رحمة، إلى «هندسة الديموغرافيا»، ولا سيما في ظلّ مصادقة الاحتلال على أكثر من 600 مخطّط هيكلي، ووجود نحو مئة ألف وحدة استيطانية قيد الإنشاء، بالتوازي مع توجّهات لاستقدام مستوطنين جُدد من أوروبا والولايات المتحدة. ويأتي ذلك بعدما شرعت الحكومة الإسرائيلية 103 مستوطنات، وفق ما أعلنه وزير ماليتها، بتسلئيل سموتريتش. وفي مقابل هذا التسارع الاستيطاني، يرى أبو رحمة أن تصريحات نتنياهو وهرتسوغ المُندّدة باعتداءات المستوطنين، لا تعدو كونها استجابة للضغوط الدولية، غايتها تهدئة الرأي العالمي وحماية صورة إسرائيل كـ«دولة ديمقراطية»، في وقت تتنصّل فيه الحكومة من مسؤوليتها عن تلك المجموعات، عبر وصف أفرادها بـ«المراهقين» أو «الخارجين على القانون»، والتعهّد شكلياً بملاحقتهم، تماماً كما فعل نتنياهو عقب هجوم قصرة. ويصف أبو رحمة هذه المواقف بأنها «ذرّ للرماد في العيون»، مشيراً إلى أن سلطات الاحتلال تعرف قادة المستوطنين وتحرّكاتهم، وتوفّر لهم الحماية على الأرض.

وإلى جانب ذلك، يبرز البعد المتّصل بالاستحقاق الانتخابي المُرتقب في 28 تشرين الأول المقبل؛ إذ كانت تقارير إسرائيلية كشفت عن خلاف بين نتنياهو ورئيس أركان جيش الاحتلال، إيال زامير، مردّه إلى دعم الحكومة للمستوطنين لأهداف انتخابية، في مقابل خشية قيادة المؤسسة العسكرية من انفجار الأوضاع في الضفة، فيما قواتها مُستنزَفة أصلاً على جبهات أخرى. وفي هذا السياق، يرى الكاتب الإسرائيلي، عاموس هرئيل، أن زامير «يشكّ في نيات الحكومة»، ولا سيما مع طرح سموتريتش خطّة لضم 82% من مساحة الضفة وحصر الفلسطينيين في الـ18% المتبقّية منها. ويحذّر هرئيل من وجود قيادات يمينية لا تخفي رغبتها في مواجهة أوسع، بما يخدم حساباتها الانتخابية، مع تلميحات إلى رفض النتائج في حال الخسارة.

من جهته، يتوقّع أبو رحمة تصاعد وتيرة الاعتداءات خلال الفترة المقبلة، ولا سيما في ظلّ تزامن الحملات الانتخابية الإسرائيلية مع اقتراب موسم قطف الزيتون، الذي يشكّل سنوياً إحدى أبرز ساحات المواجهة بين الفلسطينيين والمستوطنين. فهذا الموسم، بحسب أبو رحمة، يُعدّ محطّة مصيرية للفلسطينيين، ليس على الصعيد الاقتصادي فحسب، إنما كوسيلة أساسية للتمسّك بالأرض، التي يشكّل وجودهم فيها عائقاً أمام مخطّطات الاستيطان. ولذا، يدعو المتحدّث إلى تحركات فلسطينية منظّمة وجماعية لمواجهة تلك المخطّطات، وإلى تضامن القرى بعضها مع بعض عند وقوع الخطر، بمشاركة الفصائل والاتحادات والمؤسسات الرسمية، محذّراً من أن عدم الوصول إلى الأراضي ستكون له تداعيات خطيرة على مستقبل وجود الفلسطينيين على أرضهم.

واقع الضفة بالأرقام

- 118 تجمّعاً سكانياً هُجّر أهلها من جرّاء اعتداءات المستوطنين.
- 104 مستوطنات و165 بؤرة جديدة أقامتها حكومة نتنياهو، تُضاف إلى 165 مستوطنة و300 بؤرة قائمة.
- هدم وتهجير 3 مخيمات شمال الضفة، بما يشمل مئات البيوت.
- 2,256 اعتداءً في شهر تموز الماضي وحده: 1,458 على أيدي قوات الاحتلال، و798 على أيدي المستوطنين.
- أكثر من 1540 اعتداء منذ بداية العام، منها 80 اعتداء خلال أول أسبوعين فقط من آب الماضي، أسفرت عن استشهاد 23 فلسطينياً وإصابة نحو 1040 آخرين بجراح.
- عدم محاكمة إسرائيل، منذ بداية العقد الحالي، أيّ إسرائيلي بتهمة قتل مدني فلسطيني في الضفة، وانتهاء أكثر من 96% من تحقيقات الشرطة في اعتداءات المستوطنين من دون تقديم لوائح اتهام.

سوريا

مشروع «حلّ وسط» في السويداء
دمشق نحو هيكلة أمنية جديدة جنوباً

استدراج فاختفاء: الاحتلال ينوّع أساليب الاعتقال

دمشق - الأخبار

تتكاثر تعقيدات ملف المعتقلين السوريين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، الذين لا تتوافر معلومات دقيقة حولَ أعدادهم، لا سيما مع كثرة حالات الاعتقال والإفراج المؤقتة وصعوبة توثيقها. ويزداد هذا الواقع سوءاً بالنظر إلى الحيثيات التي تحصل فيها بعض حالات الاعتقال؛ إذ بحسب مصادر مطّلعة تحدثت إلى «الأخبار»، فإن تلك الحالات لا تسجّل خلال عمليات التوغّل والهدم والتفتيش، بل هي ترتبط بـ«استدراج أشخاص محدّدين واعتقالهم في مناطق قريبة من نطاق نشاط الاحتلال، من بينها ريف دمشق الغربي».

وفي هذا السياق، سُجّلت أخيراً حالا اختفاء لمواطنين سوريَّين قرب المناطق المتداخلة مع جبل الشيخ، إحداهما لقاصر جرى، بحسب المعلومات، استدراجه عن طريق أفراد مقرّبين منه، قبل أن تعتقله قوات العدو. وكان الشاب قليل التنقّل خارج نطاق عمله ودراسته قبل اختفائه، ما أثار تساؤلات لدى ذويه حول الهدف الحقيقي من خطفه، خصوصاً في ظلّ تلقّي العائلة رسائل ابتزاز تطالبها بدفع فدية مالية، في ما بدا محاولة لتشويش هوية الجهة التي تقف خلف خطفه. غير أن مصدراً مقرّباً من الشاب أكد، في حديثه إلى «الأخبار»، وجوده في أحد معتقلات العدو المركزية، واصفاً ما جرى بأنه «إيذاء مقصود مبنيّ على نوايا خبيثة».

وفي حال أخرى، فُقد أثر شاب بالغ من العمر 30 عاماً، بعدما انتقل بإرادته إلى نواحي قطنا بقصد العمل، قبل أن يتبيّن لذويه، وفق روايتهم، وجوده في السجون الإسرائيلية. ويتهم ذوو الشاب «الحرس الوطني» باختطافه ونقله إلى إسرائيل.

وفي سياق متصل، علمت «الأخبار» أن بعض حالات الاحتجاز التي شهدتها القنيطرة وريف دمشق الغربي، ارتبطت بمحاولات لتجنيد سوريين لصالح العدو. ووفق المعلومات، تجري عمليات الاستقطاب تحت ستار العمل الإنساني لدى منظمات، إذ تلقى عائلات في المحافظات الجنوبية رسائل تطلب منها تقديم معلومات عن أوضاعها المادية، وعدد أفراد الأسرة، واحتياجاتها المالية والصحية، قبل إجراء مكالمات موسعة معها، تنقطع عادةً بعد تحصيل المعلومات المطلوبة. وتكشف بعض تلك الحالات تعمداً واضحاً في استهداف عوائل محدّدة للضغط عليها، لا سيما في المناطق التي شهدت مواجهات أربكت حسابات العدو.

إلى ذلك، أفاد أحد المعتقلين السوريين المفرَج عنهم، بوجود مواطنين سوريين من محافظة إدلب في سجون العدو، اعتقلوا من لبنان خلال الحرب الأخيرة. وبحسب ما يتبيّن من مقاطعة المعطيات، يوجد ما لا يقلّ عن 9 سوريين في معتقل «سديه تيمان» والذي يعدّ مركز احتجاز وتحقيق مؤقت، في حين نُقل عدد منهم إلى سجن «عوفر» في الضفة الغربية.

تبرز عودة النشاط العسكري إلى بلدة بيت جن في ريف دمشق الغربي (أ ف ب)

رغم إحيائها مسار المفاوضات الأمنية مع سوريا، تُواصل إسرائيل تكريس وقائع ميدانية جديدة في الجنوب؛ إذ أعقب اجتماع وزير الخارجية السوري، أسعد الشيباني، ومدير «الموساد»، رومان غوفمان، في الأردن، برعاية أميركية، نحو 43 اعتداءً إسرائيلياً، توزّعت بين مداهمات وعمليات تفتيش وتوغلات، خصوصاً في ريف القنيطرة الجنوبي، بالتوازي مع مواصلة استطلاع التلال الاستراتيجية. وفيما ناقش اجتماع عمّان إنشاء «غرفة عمليات مشتركة» بإشراف أميركي، علمت «الأخبار» بوجود ترتيبات لهيكلة أمنية جديدة في جنوب البلاد. ومن المتوقّع، في هذا السياق، أن تعيّن السلطات الانتقالية «أفراداً أدوا أدواراً بارزة في التواصل مع إسرائيل خلال الأزمة السورية، وخصوصاً في أثناء معارك الجنوب وقبل تسوية عام 2018، في مناصب أمنية وتنفيذية متقدّمة في المحافظات الجنوبية، وذلك بعد إزاحة فواعل موازية ووضعها تحت الإقامة الجبرية». وبحسب المصادر نفسها، فإن «من بين هؤلاء شخصيات شاركت في النقاشات الأمنية والاستخبارية الأولى بين تل أبيب ودمشق عقب سقوط النظام السابق». وتأتي هذه الترتيبات في وقت تعيد فيه إسرائيل إحياء قنوات التواصل مع قادة فصائل سابقين، في مسعى إلى استكشاف أدوار محتملة لهم في صياغة مستقبل «المنطقة العازلة»، رغم تكرار مسؤولي الاحتلال نيّتهم إبقاء قواتهم في تلك المنطقة، ومنع أيّ تمدّد تركي نحو الجنوب.

أمّا بشأن ملف السويداء، فتشير المعطيات نفسها إلى احتمال التوصّل إلى «حلّ وسط» بين السلطة الانتقالية وقوة الأمر الواقع، يقوم على إحالة ملفّات المعيشة والمعاملات اليومية إلى إشراف

> تتكثّف الاعتداءات الإسرائيلية في حوض اليرموك بالتوازي مع تصاعد الرفض الشعبي لوجود الاحتلال

دمشق، في مقابل تأجيل البحث في الوضع العسكري والدفع نحو إبقائه تحت سيطرة «الحرس الوطني»، وهو ما سبقَ أن المحت إليه «خارطة الطريق الثلاثية» الموقّعة في أيلول 2025، في عمّان، عقب مجازر السويداء. ويقول مصدر أهلي، في حديثه إلى «الأخبار»، إن السويداء تشهد، منذ أكثر من 26 يوماً، تحليقاً مكثفاً للطيران المروحي الإسرائيلي، بمعدّل طائرة كل 15 دقيقة، وسط ترجيحات بأن تكون هذه الحركة مرتبطة بالتحضير لعمليات إنزال لم تتّضح طبيعتها بعد.

وتُعزّز تلك المعطيات الشكوك في استخدام تل أبيب المفاوضات الأمنية لتثبيت وجودها في جنوب سوريا، والذهاب نحو «تنظيم» الواقع الذي فرضته هناك بعد سقوط النظام السابق، فضلاً عن رفع سقوفها في هذا الملف. وكان أتى اجتماع الأردن عقب العدوان الإسرائيلي على مطار

السلع المدعومة وتخفيض الإنفاق العام على الخدمات الأساسية، من صحة وتعليم وغيرها، وهو ما جعل معظم الاستثمارات المُعلن عنها تبدو معزولة اجتماعياً، أو غريبة عن أحوال البلاد الاقتصادية والاجتماعية. فمثلاً، عندما جرت مناقشة إنشاء فرع ثانٍ ماجور للطريق الدولي الممتدّ بين دمشق ودير الزور، كانت غاية ذلك الأولى «خفض تكاليف نقل المواد الأولية»، وليس خفض أعداد الوفيات من جرّاء حوادث السير التي يشهدها الفرع الأول. وبحسب ما صرّح به مدير مؤسسة «المواصلات الطرقية» إلى وسائل إعلامية، قبل الحادثة الأخيرة، فإن الطريق الأصلي سيبقى «مجانياً متاحاً للجميع من مواطنين وفعاليات اقتصادية، بالإضافة إلى حركة الترانزيت»، أي إنه لم يكن هناك أيّ تفكير في حياة الناس إلا بعد وفاة نحو 30 شخصاً، ومواجهة الحكومة انتقادات شعبية لاذعة.

كذلك هو الحال بالنسبة إلى المشاريع العقارية المُعلن عنها، والتي تستهدف بناء ضواحٍ وأبراج ووحدات سكنية وتسريح آلاف العاملين من وظائفهم لن تستفيد من هذه المشاريع، لا بفرصة عمل ولا بعقد خدمة ولا بغير ذلك. والدليل أن جلّ العاملين في المرافئ الثلاثة الموجودة في المنطقة جرى تهميشهم أو إبعادهم أو تسريحهم تعسفياً. أمّا السبب الثاني فبسيط

> ما تحتاجه البلاد هو مواءمة حكومية بين مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تحتاجها المناطق

«تغريبة» استثمارية جديدة في سوريا: على قدر «الفواجع» تأتي التنمية!

دمشق - الأخبار

من الساحل إلى الشمال فالشرق، حلّت سلسلة كوارث ومآسٍ بالبلاد خلال الأشهر الماضية، لا يمكن فصلها بعضها عن بعض. ولئن اختلفت أسبابها وطبيعتها وحجم الخسائر الناجمة عنها، فإن القاسم المشترك في ما بينها أنها عزّزت مصداقية التحذيرات التي أُطلقت منذ نحو عام ونصف العام حيال الفجوة المتشكّلة بين احتياجات التنمية المحلّية العاجلة من جهة، وأولويات المستثمر الأجنبي، الذي قيل له: «اطلب تُعطَ»، من جهة أخرى.

وعليه، لا يمكن النظر إلى فاجعة انصطام حافلتَين على طريق يربط دير الزور بالعاصمة دمشق على أنها مجرّد حادث مروري، في وقت كانت فيه مؤسسة «المواصلات الطرقية» تعلن، بداية تموز الماضي، أي قبل نحو ثلاثة أسابيع من تلك الفاجعة، طلب عروض لتنفيذ طريق جديد يصل بين المحافظتَين وفق نظام الـ«BOT»، أي إنه سيكون مأجوراً.

وكذلك الأمر بالنسبة إلى حادثة غرق مخيمات اللاجئين في محافظة إدلب بمياه أمطار الشتاء، والتي جاءت بعد توقيع الحكومة عدّة مذكرات تفاهم لبناء أبراج سكنية ومجمّعات تجارية وسياحية في مناطق مختلفة من البلاد. وحتى حرائق الساحل التي التهمت العام الماضي آلاف الهكتارات من الغابات المتبقّية، متسبّبة بخسائر بيئية واقتصادية واجتماعية هائلة، كانت تُقابَل بالحديث عن مشاريع لإقامة منتجعات سياحية على البحر وفي الجبل. ولا ننسى، بالطبع، مأساة فيضان نهر الفرات وغمر مياهه منازل السكان وأراضيهم الزراعية، والتي تسبّبت أيضاً بخسائر كبيرة.

وللأسف، لا يُتوقّع أن تقف الكوارث عند هذا الحدّ؛ فالحكومة مستمرة في إنفاقها «الاستهلاكي» الواسع والخفي من جهة، وفي انحيازها المطلق إلى الاستثمارات الأجنبية، بصرف النظر عن مدى إسهامها في تلبية الاحتياجات المحلّية الأساسية، من جهة ثانية.

الليبرالية والعالم أولاً

على أن الحكومة الانتقالية لم تكتفِ بإعطاء الأولوية في عملها للاستثمارات الأجنبية فحسب، وإنما وجّهت هذه الاستثمارات وغيرها لتلبية متطلّبات أولويّتَين أساسيّتَين: الأولى، التحوّل السريع نحو اقتصاد السوق؛ ولهذا جاءت مشاريع العقارات والخدمات الربحية وطرح منشآت القطاع العام والمرافق السيادية للاستثمار بمفهومه الواسع. أمّا الأولوية الثانية، فهي عودة البلاد إلى الاندماج في الاقتصاد الإقليمي؛ فكانت مشاريع الطرق الرئيسة والسكك الحديدية، والتي تستهدف غاية أساسية هي الربط مع دول الجوار. وكذلك الأمر في ما يتعلّق بخطوط نقل الطاقة وغيرها.

وانعكست هذه التوجهات الاقتصادية، التي تزامنت مع إجراءات داخلية، في تحرير أسعار معظم

تقرير

لا أذن صاغية للرسائل الأميركية
زيارة راتكليف: روسيا متشائمة بالتسوية

خضر خروبي

خفّفت التصريحات الصادرة من موسكو، حدّة الغموض والالتباس حول جدول أعمال زيارة مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، جون راتكليف، الثلاثاء الماضي، إلى روسيا، من دون أن تبدّد التباين في شأن خلفية هذه الخطوة ونتائجها. وفور مغادرة راتكليف، وهو أوّل مدير لـ«السي آي إيه» تطأ قدماه الأراضي الروسية منذ قدوم سلفه ويليام بيرنز إلى موسكو عام 2021، خرج المتحدّث باسم «الكرملين»، ديمتري بيسكوف، لينفي وجود أفق للتسوية بين كييف وموسكو حالياً، قائلاً إن محادثات راتكليف مع المسؤولين الروس اقتصرت على استكمال «الاتصالات بين وكالات الاستخبارات»، مشيراً إلى أن تلك الاتصالات تُعدّ «ظاهرة عملية وإيجابية»، و«غالباً ما تستمرّ حتى في أصعب أوقات علاقاتنا الثنائية»، علماً أن هذه القنوات الاستخبارية المعتادة تعمل بالتوازي مع قنوات منفصلة يديرها المبعوث الخاص للرئيس الأميركي، ستيف ويتكوف، وصهره جاريد كوشنر. وأضاف بيسكوف أنه من «السابق لأوانه تحديد مدى تأثير ذلك على عملية استعادة علاقاتنا الثنائية من الأزمة العميقة التي تمرّ بها حالياً»؛ وهي خلاصة مطابقة لما ذهب إليه رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية، سيرغي ناريشكين.

ومن المستبعَد الانتباه أيضاً، أن الزيارة التي استغرقت قرابة تسع ساعات، صاحبتها مفارقات في الشكل، على غرار ما أشيع حول انتقال المسؤول الاستخباري الأميركي إلى موسكو عبر طائرة نقل عسكرية ثقيلة من طراز «سي-17 بوينغ غلوب ماستر»، أقلّته من العاصمة اللاتفية ريغا، فضلاً عن تمهّل كلّ من موسكو وواشنطن في الإعلان عن الزيارة التي اكتسبت طابعاً سرّياً، وعدم شمول جدول أعمال راتكليف لقاءً مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. يضاف إلى ذلك، ما تمّ تداوله حول تجهيز طائرة المسؤول الأميركي بنظام «ROCC»، وهو عبارة عن مركز مؤتمرات/اتصالات مُتنقّل شديد التأمين، يمكن تحميله داخل طائرة النقل، ويتيح إجراء اتّصالات ومداولات حسّاسة في بيئة محمية.

تضارب الرسائل الأميركية

على المقلب الأميركي، حمل الموقف الرسمي نبرة أكثر تفاؤلاً؛ ففي معرض ردّه على تقارير إعلامية ربطت زيارة راتكليف بقلق واشنطن من إمكانية إقدام موسكو على تهديد دول أوروبية في حلف «الناتو»، نفى الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في مداخلة هاتفية مع برنامج المذيع غلين بيك، الأربعاء، صحّة تلك المعلومات، واصفاً الزيارة بأنها «شبه روتينية»، ومُلمّحاً إلى أن هدفها كان مناقشة سبل إنهاء النزاع الأوكراني - الروسي. وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» أشارت، في وقت سابق، إلى أن أوّل زيارة علنية لراتكليف إلى موسكو، جاءت بهدف توجيه تحذير إلى روسيا من مهاجمة دول أعضاء في «حلف شمال الأطلسي»، ناقلةً عن أشخاص أحيطوا علماً بالزيارة، بأنها أعقبت تقييمات استخباراتية أميركية جديدة خلصت إلى أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قد يحاول، خلال السنوات المقبلة، اختبار مدى استعداد «الناتو» للدفاع عن إحدى دوله الأعضاء، وذلك من خلال خطوة تصعيدية محتملة تُراوح احتمالاتها بين هجوم إلكتروني وتوغّل بري محدود، ويُرجَّح أن تستهدف إحدى دول البلطيق. وأضافت الصحيفة أن نقص بعض الذخائر والأسلحة الحيوية لدى الدول الغربية وحليفتها كييف، بما يشمل صواريخ «باتريوت» وغيرها من منصّات الدفاع الجوي،

> مقاربة الولايات المتحدة لدعم أوكرانيا، يغلب عليها منذ أشهر طابع التعاون الاستخباري

فضلاً عن أسلحة هجومية متطوّرة من مثل صواريخ «توماهوك» ونظام الصواريخ التكتيكية القصيرة المدى «أتاكمز»، والعائد إلى الإنفاق العسكري المرتبط بالحرب على إيران، إضافة إلى معطيات استخبارية حول تراجع جاهزية القوات الأميركية... كلّها عوامل قد تكون مؤثّرة في حسابات بوتين.

وفي الاتجاه نفسه، تحدّثت صحيفة «واشنطن بوست»، بالاستناد إلى مصدر مطّلع على جدول أعمال الزيارة، عن أن مهمّة راتكليف بموقف موسكو «لم تكن تتعلّق بموقف بوتين الحرج» الناجم عن إخفاق قواته في كسر الجمود على أرض المعركة الأوكرانية، بقدر ما ترتبط بالوقوف على حقيقة «نظرة روسيا إلينا (كدول حلف الناتو) على أننا مُنهكون وغير قادرين على التدخّل» لدعم حكومة فولوديمير زيلينسكي. كما نقلت الصحيفة عن المصدر نفسه أن راتكليف حذّر المسؤولين الروس من أن تصعيد الحرب في أوكرانيا بشكل كبير، قد يدفع ترامب نحو تعزيز دعمه للأخيرة. إلّا أنه خلافاً لتلك التسريبات ذات الطابع التهديدي، أفيد، بحسب مصادر أخرى، عن أن راتكليف تباحث مع المسؤولين في موسكو، ومن بينهم رئيس جهاز الأمن الفيدرالي الروسي «إف إس بي»، الكسندر بورتنيكوف، في شأن وثيقة أحضرها معه، اشتملت على سيناريوات «سلمية» ممكنة لإنهاء الحرب في أوكرانيا، من دون أن تتضمّن تهديدات حول العواقب المحتملة التي قد تواجهها موسكو إذا ما تجاهلت التقييمات الأميركية، وقرّرت مواصلة القتال.

ووفقاً لصحيفة «نيويورك تايمز»، تضمّنت الرسالة التي حملها راتكليف تقييماً قاتماً لمسار الحرب، مغايراً للتقييمات التي قُدّمَ إلى الرئيس فلاديمير بوتين من جانب مستشاريه، وتحديداً لناحية حجم الخسائر والتكاليف التي تتحمّلها روسيا. وأضافت الصحيفة أن راتكليف خاطب الروس قائلاً إن «الوقت قد حان للدخول في مفاوضات جادّة لإنهاء الحرب»، قبل أن يزداد ذلك الواقع سوءاً، سواء بسبب صعوبة تحقيق موسكو أهدافها العسكرية، والضغوط الاقتصادية التي تواجهها، أو بسبب ما تبديه أوكرانيا من شدّة في القتال في شرق البلاد، رغم تراجع مستوى الدعم العسكري الأميركي المُقدَّم إليها. ومع أنه ما زال من غير الواضح ما إذا كانت رسالة راتكليف تمثّل مؤشراً إلى تغيير في مقاربة الولايات المتحدة لدعم أوكرانيا، التي يغلب عليها منذ أشهر طابع التعاون الاستخباري، في ضوء القيود التي تضعها إدارة ترامب على تعزيز الدعم العسكري لحكومة فولوديمير زيلينسكي - ولا سيما لناحية الترخيص لكييف بتصنيع صواريخ «باتريوت» -، يرى مراقبون أن زيارة مدير «السي آي إيه» تندرج ضمن أحدث محاولات إدارة ترامب لإعطاء دفعة جديدة للمفاوضات المُتعثّرة، في موازاة العمل على استكشاف مسارات جديدة للضغط على روسيا. وعلى أيّ حال، تبقى الكرة في ملعب موسكو، التي لا يبدو إلى الآن أن المعروض عليها في شأن التسوية يرقى إلى مستوى طموحاتها، أو أن الأثمان التي تتكبّدها من جرّاء استمرار الحرب كفيلة بدفعها إلى العمل على إنهائها كيفما كان، أو حتى إن التهديدات الأميركية - في حال صحّتها - ستكون كفيلة بتعزيز الردع «الأطلسي» في وجهها، ولا سيما مع استمرار الشرخ الأميركي - الأوروبي.

راتكليف هو أول مدير لـ«السي آي إيه» تطأ قدماه الأراضي الروسية منذ قدوم سلفه ويليام بيرنز إلى موسكو عام 2021 (دان لوب)

تصفيات مونديال السلّة

الصين «تخطف» فوزاً من لبنان في الثانية الأخيرة

تلقّى منتخب لبنان لكرة السلة خسارة غير مستحقّة من نظيره الصيني بنتيجة (89-87) ضمن منافسات النافذة الرابعة من التصفيات المؤهّلة الى نهائيات كأس العالم المقرّرة العام المقبل في قطر، وذلك خلال المباراة التي جمعت المنتخبين عصر أمس الإثنين في مدينة زهوجي الصينية

حسين سقور

خطف المنتخب الصيني فوزاً صعباً من نظيره اللبناني بفارق نقطتين فقط سجّلهما اللاعب هانسن يانغ قبل ثانيتين من نهاية اللقاء أمام جمهور صيني كبير احتشد لدعم فريقه. المباراة التي بداها منتخب لبنان بطريقة بطيئة، كانت قريبة من رجال المدرب أحمد فران إلا أن تركيز الصينيين وخطأ في التغطية من لاعب منتخب لبنان المُجنّس ديريك فاندربورك في آخر كرة جعلا المباراة تذهب لصالح الصين التي كانت بحاجة إلى هذا الفوز لتحسّن موقعها في سلّم الترتيب.

صحيح أن المنتخب الصيني تقدّم في المجموع العام في معظم أوقات اللقاء، إلا أن لغة الأرقام تؤكد أن المباراة كانت متكافئة، إذ تقدّم الصينيون في الربع الأول بنتيجة (23-14)، وجاء الربعان الثاني والثالث لصالح لبنان، إذ سجّل اللبنانيون 28 نقطة مقابل 23 للصين في الثاني، و27 مقابل 21 في الثالث، ليعود أصحاب الأرض ويسجّلوا 23 نقطة في الربع الرابع مقابل 18 للبنان ويخطفوا اللقاء.

قدّم عمر جمال الدين أداءً مميزاً لسيرجيو الدرويش و7 ليوسف خياط، و7 لأمير سعود بينهم 3 نقاط عن خط الرميات الحرة في آخر ثواني اللقاء. وكان نصيب كريم زينون 6 نقاط ومثلها لعلي مزهر. أمّا من جهة الصين فقد كان هانسين يانغ أفضل مُسجّل مع 19 نقطة و9 متابعات.

ومرة جديدة أكّد الجهاز الفني لمنتخب لبنان واللاعبون أنهم يجيدون اللعب تحت الضغط، ولا يمكن أن يفقدوا تركيزهم أو يستسلموا المباراة، فهذا ما حصل أمام كوريا، ثم تكرّر أمام الصين وكان المنتخب اللبناني مقاتلاً حتى اللحظات الأخيرة من المباراة، رغم غياب أفضل لاعب في آسيا عن صفوفه هو وائل عرقجي، إضافة إلى علي منصور وجهاد الخطيب بسبب الإصابات. والأكيد أن النافذة الخامسة في تشرين الثاني المقبل ستكون مختلفة بعد عودة اللاعبين المُصابين، الأمر الذي سيعطي دفعاً كبيراً لكتيبة أحمد فران.

ورغم الخسارة لا تزال حظوظ لبنان كبيرة للتأهل إلى المونديال العالمي خاصة بعد الفوز على كوريا الجنوبية قبل أيام في بيروت بنتيجة (93-74).

وضمن مشوار التصفيات يواجه لبنان نظيره الياباني في بيروت في 26 تشرين الثاني المقبل، ثم الصين في 29 منه، قبل السفر للقاء كوريا في 26 شباط 2027، واليابان في 1 آذار المقبل، وهو منطقياً يحتاج إلى فوزين لضمان التأهل، كما أن أي تعثّر لكوريا يمكن أن يضعه منطقياً في كأس العالم.

وبعد انتهاء منافسات النافذة الرابعة يتصدّر منتخب اليابان الفائز أمس على قطر (123-70) المجموعة مع 6 انتصارات وخسارتين، وخلفه لبنان بذات الأرقام، ثم الصين الثالثة مع 5 انتصارات و3 خسارات، فيما تأتي كوريا الفائزة أمس على السعودية (85-72) في المركز الرابع بـ4 انتصارات و4 خسارات، وفي المركزين الأخيرين يأتي منتخبا قطر (4 خسارات و4 انتصارات) والسعودية بـ3 انتصارات و5 خسارات. وتتأهّل مباشرة إلى المونديال المنتخبات التي تحت المراكز الثلاثة الأولى.

قدّم المنتخبان اداء قويا (FIBA)

لم يستحق المنتخب اللبناني الخسارة بهذا السيناريو

الكرة اللبنانية

خسارة «شباب» لبنان أمام كوريا رغم العرض الجيد

يلعب منتخب لبنان للشباب مباراته الثانية امام منتخب قرغيزستان يوم الخميس (موقع الاتحاد اللبناني)

خسر منتخب لبنان لكرة القدم للشباب (دون الـ20 عاماً) أمام نظيره الكوري الجنوبي بنتيجة 2-3، بعدما كان متقدماً بهدف دون رد، في مستهل مشواره ضمن التصفيات المؤهلة إلى كأس آسيا - الصين 2027 بالمباراة التي أقيمت أمس على استاد دولين أومورزاكوف في العاصمة القرغيزستانية بشكيك.

دخل منتخب لبنان المباراة بتنظيم دفاعي وروح قتالية عالية، سعياً إلى تقديم أداء قوي رغم صعوبة المهمة أمام المنتخب الكوري الجنوبي. ونجح شباب الأرز في ترجمة أفضليته إلى هدف التقدم 1-0، بعدما أودع جيمي قازان الكرة في زاوية المرمى الكوري إثر تمريرة متقنة من زميله غبريال باسيل.

وحافظ المنتخب اللبناني على تقدمه حتى الدقيقة 39، قبل أن يواصل تألقه بتصدي حارسه آدم أورفلي لركلة جزاء، احتسبت لصالح المنتخب الكوري الجنوبي، ليحافظ بذلك على تقدم منتخبنا ويمنح زملاءه دفعة معنوية كبيرة.

إلا أن المنتخب الكوري الجنوبي نجح في إدراك التعادل في الدقيقة 41، مستفيداً من سوء تمركز في دفاع المنتخب اللبناني، قبل أن يتمكن من تسجيل هدفه الثاني في الثواني الأخيرة من الشوط الأول، لينتهي النصف الأول من المباراة بتقدم كوريا الجنوبية بنتيجة 2-1.

ومع انطلاق الشوط الثاني، واصل منتخب لبنان أداءه بالروح نفسها التي ظهر بها في النصف الأول، إذ لم يؤثر تأخره في النتيجة على عزيمة اللاعبين وإصرارهم على مواصلة القتال والبحث عن العودة إلى المباراة. ومع اندفاع «شباب الأرز» إلى الأمام في محاولة لإدراك التعادل، استغل المنتخب الكوري الجنوبي المساحات وتمكن من تسجيل هدف ثالث عزز به تقدمه ووسّع الفارق.

ورغم ذلك، لم يتراجع المنتخب اللبناني، بل واصل لاعبوه القتال والضغط، وفرضوا سيطرتهم على معظم فترات الشوط الثاني، معتمدين على الأداء الجماعي والاندفاع الهجومي. وفي الدقيقة 87، نجح محمد سعد في تقليص الفارق إلى هدف واحد، بعدما ارتقى لكرة عرضية وحوّلها برأسه إلى داخل الشباك، ليعيد الأمل إلى صفوف المنتخب اللبناني.

وفي الدقائق الأخيرة، ولا سيما خلال الدقائق الخمس المحتسبة بدلاً من الضائع، فرض «شباب الأرز» ضغطاً كبيراً على مرمى المنتخب الكوري، وكاد في أكثر من مناسبة أن يدرك التعادل ويخطف نقطة ثمينة من اللقاء، إلا أن محاولاته لم تكلل بالنجاح، لتنتهي المباراة بفوز كوريا الجنوبية 3-2.

مثّل منتخب لبنان في المباراة: الحارس آدم أورفلي واللاعبون علي زبيب (أحمد حيدر 69)، جواو مخلوف، فضل عاصي، عمر الخوري (مارك نقولا 46)، علي عطوي، غبريال باسيل (حمزة ترحيني 46)، كريم جعفر (محمد فحص 58)، محمد فقيه، كارل زيلع (محمد سعد 46) وجيمي قازان.

ويخوض منتخب لبنان للشباب مباراته الثانية أمام منتخب قرغيزستان بعد غدٍ الخميس عند الساعة 17,00 بتوقيت بيروت، في لقاء مفصلي يسعى عبره إلى تحقيق الفوز وإنعاش آماله في حجز المركز الثاني والتأهل إلى النهائيات القارية. ويُذكر أن المجموعة الأولى تضم ثلاثة منتخبات فقط، بعد انسحاب منتخب الفيليبين من التصفيات لعدم جاهزيته لخوض المنافسات.

كلمات متقاطعة 5167

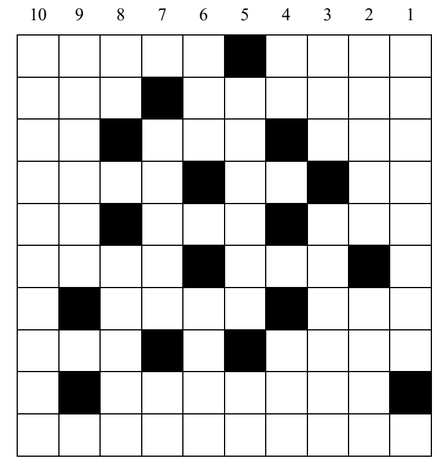

افقيا

1- من الفاكهة – نوع موسيقى من الأرجنتين والأوروغواي – 2- مدينة بريطانية – عنق – 3- يستخرج من الشمندر والقصب – بواخر – حرف جر – 4- خاصتي – خنزير برّي – سفلة الناس – 5- وسخ – طرف من الجنون وخفّة العقل – سرب – 6- ضمير منفصل – خلاف يمين – 7- شهر هجري – قمار – 8- هروب بالأجنبية – وعاء من ورق أو نايلون – 9- أغنية لكوكب الشرق أم كلثوم – 10- شاعر أغنية لبناني

عمودياً

1- كبرى مدن ألمانيا – 2- لقب شعريّ اتخذه عدد من شعراء الهند وفارس – صك المسافر – 3- مهندس فرنسي صنع آلة طيران – مقاطعة قديمة في إيطاليا الوسطى – 4- رجل دين – قبائل كانت تسكن في أواسط آسيا – 5- مدينة بريطانية – كفّ وامتنع – 6- نعم ورغد العيش – يحتاج البلد ويخربّه – 7- صاحب النرجسية – دقّ الجرس – 8- رمى الماء من فمه – عائلة رئيس لبناني راحل – 9- عائلة سياسي كوبي راحل – 10- الإسم الحقيقي للفنان اللبناني وديع الصافي

حلول الشبكة السابقة

افقيا

1- جورج واشنطن – 2- انكوراج – ري – 3- مس – روا – دبا – 4- عتابا – عجوز – 5- أول – رج – يشي – 6- لندن – حدل – 7- رونار – لص – 8- مادبا – بلوط – 9- يلو – يطا – لف – 10- نيرون – سلوى

عمودياً

1- جامع الأمين – 2- ونستون – ألي – 3- رك – الدردور – 4- جورب – نوب – 5- وروار – ناين – 6- ١١١ – جحا – 7- شج – درباس – 8- دجيل – 9- طربوش – لولو – 10- نيازي مصطفى

sudoku 5167

		8		1		5		
5			3		8			9
		3	2		7	6		
	1						4	
6			1		4			8
8	9						1	5
		9	5		1	8		
	5		8		6		9	
4	8						5	2

حلول الشبكة السابقة

2	1	9	6	8	4	5	3	7
4	7	5	2	3	1	8	6	9
3	8	6	7	5	9	1	2	4
6	5	8	9	4	2	7	1	3
1	3	4	8	7	6	9	5	2
7	9	2	3	1	5	6	4	8
5	4	7	1	9	3	2	8	6
9	6	3	5	2	8	4	7	1
8	2	1	4	6	7	3	9	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

كلمة السر 464

كلمة السر من 5 حروف: آلة طحن قديمة تراثية

المذراة – المنجل – ابريق – الصاج – بابور – تبن – جرار – جرن – جل – خابية – دست – طحان – غربال – فك – قشور – قدر – قفة – قمح – كيس – محدلة – مساس – منخل – مورج – نير

ر	ا	ل	م	ذ	ر	ا	ة	س	ن
ج	ا	ج	ا	ص	ل	ا	ي	ر	ح
ج	ل	ر	ق	ف	ة	ك	ج	م	ل
ق	د	ر	ج	ل	خ	ق	ق	ا	ج
ت	س	د	ن	ا	ا	ي	ن	م	ن
م	م	ي	ر	ب	ب	ر	ب	ن	م
و	ر	ح	س	ر	ي	ب	ت	خ	ل
ر	ش	ا	د	غ	ة	ا	و	ل	ا
ج	س	ف	ك	ل	ر	و	ب	ا	ب
م	ن	ا	ح	ط	ة	ق	ش	و	ر

حلول الشبكة السابقة: زيت شعيب

عملية حسابية 464

شروط اللعبة:
ضع الارقام المناسبة من 1 الى 99 في المربعات الفارغة للوصول الى حل العملية الحسابية

19	X		٪		=	57
X		X		X		
	X		–		=	71
٪		+		X		
	X		X	3	=	54
=		=		=		
38		69		27		

حلول الشبكة السابقة

86	–	9	٪	7	=	11
٪		X		X		
43	+	5	٪	6	=	8
X		X		٪		
32	٪	2	X	3	=	48
=		=		=		
64		90		14		

شبكة العنكبوت 464

إعداد نعوم مسعود

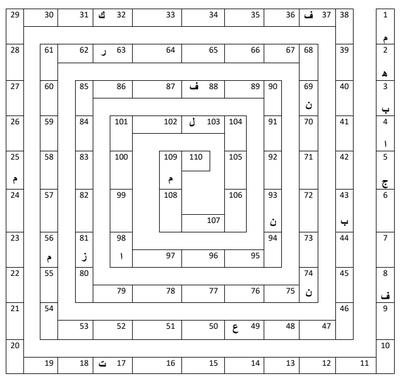

1 – 5 جرن خشبي لطحن القهوة
5 – 20 رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم منذ عام 2016
19 – 32 ملك كمبودي راحل
30 – 38 عاصمة مملكة تونغا
37 – 49 مدير عام راحل للأمن العام اللبناني
48 – 58 مدينة سورية مسقط رأس أبي العلاء المعري
56 – 60 أكبر جزيرة في أرخبيل ادميرالتي
60 – 63 شركة مختصة في تصنيع آلات الخياطة
62 – 65 شاعر أموي
65 – 74 اديب فرنسي راحل من رواياته « النفس المسحورة »
72 – 78 عاصمة ولاية ميشيغان الأميركية
78 – 83 عاصمة الشيشان
82 – 85 احدى درجات لون الأزرق الداكن
85 – 93 مخرج مصري راحل
93 – 98 شلالات غزيرة في ولاية نيويورك الاميركية
97 – 103 من اعظم الفنانين الايطاليين في الرسم والبناء
103 – 106 جزيرة ايطالية صغيرة تفصل البندقية عن الادرياتيك
105 – 110 عاصمة تنزانيا

حل شبكة العنكبوت السابقة

ابها – هارالد الخامس – مسعود بارزاني – انيسة مخلوف – لوفتهانزا – نزار قباني – نيويورك – كوستاريكا – كافور الاخشيدي – ديدبان – باناما – ماليبو – وادي حلفا – فاقوس – سفر برلك – كاسينو – نوميا – الجمهورية

شروط اللعبة

شبكة العنكبوت تتألف من 110 خانات مرقمة وداخل بعض الخانات تتواجد أحرف تساهم في تسهيل الحل بعد الإجابة على الأسئلة الموجودة أسفل الشبكة. الشبكة تعمل مثل عقارب الساعة إبتداءً من الرقم 1 الى الرقم 110

مشاهير 5167

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثل وراقص تونسي. حصل على جائزة أفضل ممثل في أيام قرطاج السينمائية عام 2006

5+4+2+6+5 = خيال النائم ■ 11+8+9+10 = يُغيّر ■ 7+1+3 = أكل الدواب

حل الشبكة الماضية: **الفونس دوديه**

حريات

مع الحديث عن قانون لتنظيم عمل المؤثرين، والخوف من إعادة رسم حدود الإعلام بما يتلاءم مع واقع سياسي جديد، يعود السؤال نفسه: هل يستخدم القانون لحماية حرية التعبير أم لقمع الإعلام والأصوات المعارضة؟ فالأنظمة القمعية تبدأ قبضتها بضبط البيئة المعلوماتية، عبر قوانين فضفاضة تجرّم «الأخبار الكاذبة» أو «تهديد الأمن القومي» أو «إهانة الدولة»

قانون جديد لـ «ضبط» المؤثرين

قَمع الأصوات جارٍ على قدم وساق!

غادة حداد

«خد مفاتيح سجنك وباك واترك لي وطني/ وطني غير وطنك/ ومشي... قلت لنفسي/ ما خدمك إلا من سجنك»
(عبد الرحمن الأبنودي)

السجون أداة قمع تستخدمها السلطات، من الأكثر قمعاً إلى الأكثر ديمقراطية، بذريعة حماية النظام تارةً، أو حماية الوطن وأمنه تارةً أخرى. لكن من يدخل السجن؟ أفراد وُصموا بأفعال تؤذي الآخرين، فيوضعون في مبانٍ مهترئة تفتقد إلى الحد الأدنى من حقوق البشر، ويُتركون مع أفكارهم سنوات قبل أن يُعاد إطلاق سراحهم. ترافقهم الوصمة، وكان المجتمع، في المقابل، معافى تماماً، وكان هؤلاء هم «الشواذ» الذين ينبغي وضعهم في مكان بعيد كي لا يعكروا صفو المجتمعات المثالية.

ومن بين هؤلاء «المشاغبين» من يكتبون الكلمات أو يصورون مقاطع الفيديو. قد يعترضون على قرار وزاري، أو ينتقدون خطاب رئيس، أو يكشفون ملفاً لا تريد السلطة أن يظهر. وعوضاً عن منحهم حقهم في التعبير، يُدفع بهم إلى السجن، لأنهم، في نظر السلطة، سيعكرون حفلة الحياة وحبها.

هذا ما كان يحدث سابقاً في لبنان، وهذا ما قد يحدث قريباً مجدداً، يبدو أن كل طرف مستعد للقمع، لكن ما ينقصه هو السلطة. فقد بشّر وزير الإعلام بول مرقص بأن الوزارة بصدد إعداد قانون خاص بالمؤثرين، لضبط ما يتم نشره. في الظاهر، يبدو المقترح منطقياً، تنظيم فضاء إعلامي جديد بات يضم آلاف المؤثرين وصنّاع المحتوى. لكن من ينظر إلى ما أُقرّ في قانون الإعلام الجديد، يمكنه أن يخشى أن يأتي القانون الجديد حلقة إضافية في سلسلة القبض على ما تبقى من حرية التعبير في لبنان.

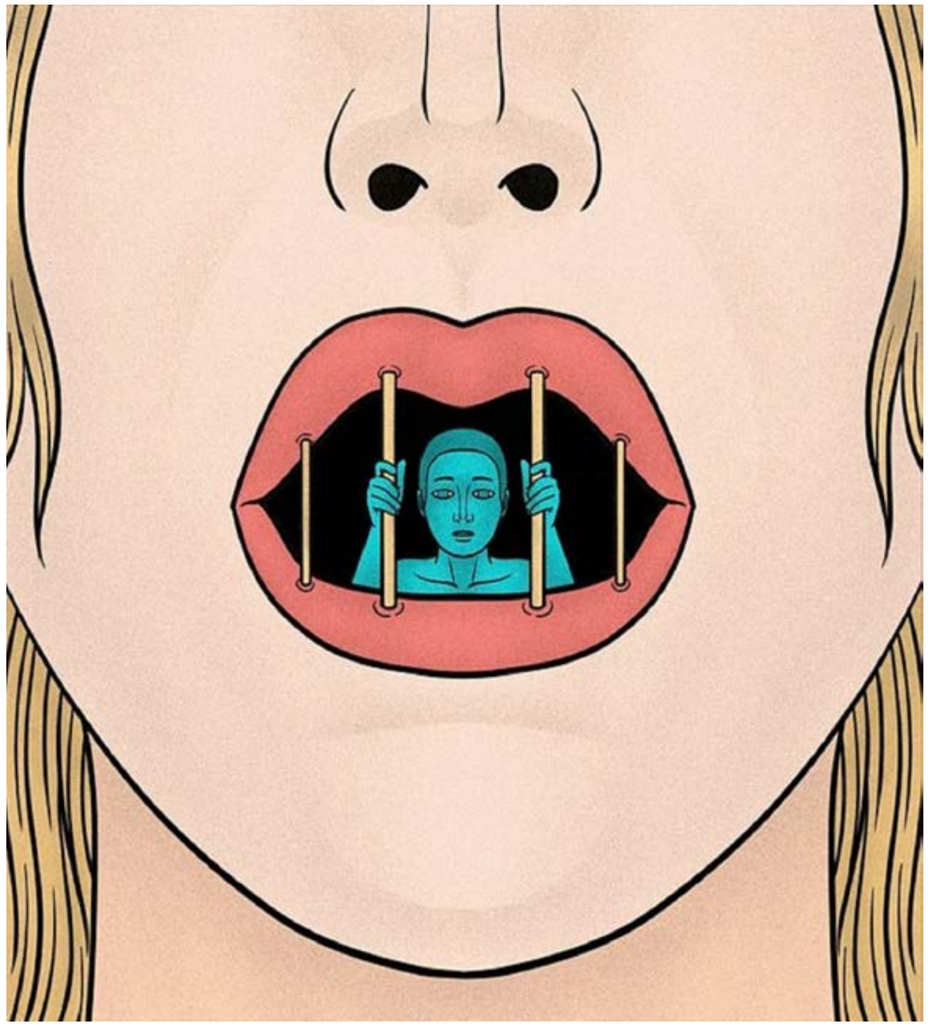

إقفال سابق لوسائل إعلامية

في صباح 15 كانون الثاني (يناير) 1997 أغلقت السلطة اللبنانية قناة «نيو تي في». يومها، كانت حكومة رفيق الحريري تريد «ضبط» الإعلام بعد الحرب، وقررت توزيع تراخيص البث على عدد محدود جداً من المحطات، معظمها محسوب على أركان السلطة. وكانت «نيو تي في» الاستثناء، بسبب موقفها المعارض للسلطة. سلطت القناة الضوء على ملفات فساد وانتقدت الحريري، كما هاجمت رموز «النظام الأمني اللبناني - السوري» المقربين من دمشق، مثل غازي كنعان والأجهزة اللبنانية التابعة له. ولم تعد القناة إلى البث إلا عام 2001، بعدما كسبت معركتها القضائية.

وفي العام التالي، أُغلقت قناة «إم تي في» بتهمة مخالفة المادة 68 من قانون البث المرئي والمسموع، المتعلقة بـ«المس بالعلاقات مع دولة شقيقة»، إضافة إلى الترويج الانتخابي غير القانوني والتحريض الطائفي خلال الانتخابات الفرعية في المتن. ولم تعد القناة إلى البث حتى عام 2009، في ظل الرفض السياسي والأمني من قبل النظام الأمني.

الصحافة انتزعت حقها

شكّل عام 1994 محطة أساسية في معركة حرية الإعلام في لبنان، ولا سيما لناحية إلغاء «التوقيف الاحتياطي» للصحافيين، الذي استخدمه النظام الأمني لإسكات الأصوات المعارضة للوجود السوري في لبنان أو التي تكشف ملفات فساد الحكومة.

لم يكن أمام أي مسؤول سياسي أو أمني الكثير من الخطوات لإسكات صحافي. كان يكفي تقديم شكوى بـ«القدح والذم» أو «تعكير صلات بالدول الصديقة»، ليصدر المدعي العام أمراً بتوقيف الصحافي إدارياً واحتياطياً «على ذمة التحقيق».

وبعدما طال الاحتجاز عدداً من الصحافيين، وصل الصدام بين الجسم الإعلامي والسلطة إلى نقطة الانفجار في قضية ملاحقة جريدة «السفير» ورئيس تحريرها الراحل طلال سلمان، بعد نشر الصحيفة وثيقة سرية للمقترحات الإسرائيلية المقدمة في مفاوضات واشنطن، فتحركت الحكومة قضائياً وقررت تعطيل الجريدة وملاحقة سلمان بتهمة «إفشاء أسرار الدولة».

قبل قرار الملاحقة بتضامن بين الصحف اللبنانية، التي وحّدت مانشيتاتها وخطابها ضد «إرهاب الدولة». كما قادت نقابتا الصحافة والمحررين معركة في وجه السلطة، مهددتين بحجب الصحف اللبنانية بالكامل وإبقاء الأكشاك فارغة لتعرية السلطة أمام المجتمع الدولي، ورافضتين مثول الصحافيين أمام المحققين الأمنيين والضباط، ومصرتين على أن القضاء المدني ومحكمة المطبوعات هما المرجع الوحيد.

وأفضى هذا الضغط إلى انتزاع نصر تشريعي، عبر إلغاء المادة التي تمنح الحق في احتجاز الإعلاميين قبل صدور حكم مبرم، بموجب القانون الرقم 330. كما مُنع التوقيف الاحتياطي في جميع جرائم المطبوعات، وشمل المنع حتى الحالات الاستثنائية، مثل إعلان «حالة الطوارئ» أو الأحكام العرفية في البلاد. وقيّد التعديل صلاحية الحكومة في تعطيل أو سحب تراخيص المطبوعات بقرار إداري محض، محولاً الصلاحية كاملة إلى القضاء.

إعلام على مقاس كل نظام

ما قامت به حكومة رفيق الحريري بعد سنوات الحرب يشبه، في جانب منه، ما تقوم به حكومة نواف سلام اليوم، عبر إعادة تشكيل شكل الإعلام وحدود حريته بما يتلاءم مع واقع سياسي جديد.

لكن الخطورة لا تكمن فقط في قانون ينظم عمل المؤثرين أو في تعديلات على قانون الإعلام. الخطر الحقيقي هو أن يعاد بناء نظام أمني جديد، يُقمع خلاله الصحافيون أو يسجنون لأنهم تعرضوا لرئيس دولة أخرى، أو انتقدوا مسؤولاً، أو نشروا خطاباً لا ينسجم مع الرواية الرسمية.

بعدما تغنّى لبنان بحريته، ويكونه ملجأً للمثقفين والمبدعين والكتاب، قد يجد نفسه أقرب إلى الأنظمة العربية القمعية التي لا تلاحق فقط الجريمة، بل تلاحق كل خطاب لا يلائم «الزعيم».

فالأنظمة القمعية لا تؤسس قبضتها الأمنية بالسجن وحده. تبدأ قبل ذلك بقمع الإعلام وضبط البيئة المعلوماتية بأكملها، عبر فرض قيود على ما يمكن نشره وما لا يمكن نشره. وقد يأخذ ذلك أشكالاً مختلفة، من منع مواضيع، وحذف مقالات، وحجب مواقع إلكترونية، وإقفال صحف، وفرض رقابة على الكتب، أو اشتراط موافقة حكومية مسبقة على بعض المواد.

وتستخدم السلطة القانون لتعزيز قبضتها، عبر نصوص فضفاضة قابلة للتأويل والتحايل، مثل «نشر الأخبار الكاذبة»، أو «تهديد الأمن القومي»، أو «إهانة الدولة»، أو «التطرف»، أو «كشف أسرار الدولة». وحين تصبح هذه العبارات أبواباً مفتوحة أمام السلطة، لا يعود السؤال: من ارتكب جريمة؟ بل: من قال شيئاً لم يعجب السلطة؟

«إحنا الصوت... ساعة ما تحبوا الدنيا سكوت». قالها الشاعر المصري الراحل عبد الرحمن الأبنودي في قصيدة «إحنا ولاد الكلب الشعبي». الصوت هو جوهر المعركة. فالسلطة تستطيع أن تغلق قناة، وتحجب موقعاً، وتقفل صحيفة، وتمنع مقالاً، وتستدعي صحافياً وتسجنه. لكنها لا تستطيع أن تضمن أن الصمت الذي فرضته سيستمر بعد خروج السجين، أو بعد رحيله. فمفاتيح السجن قد تكون في يد السلطة، لكن الصوت يبقى خارج الزنزانة.

من يطّلع على قانون الإعلام الجديد، يخشى أن يكون قانون المؤثرين تكملة لتقييد حرية التعبير في لبنان

هاوراء الصورة

من إعلانات «تكره الكراهية»، مروراً باخرى تحرّض على العنف الاسري وتروّج لمعنّفين، وصولاً إلى دخول إعلام اجنبي الاراضي اللبنانية خلسةً برفقة الاحتلال، تبدو الاولويّات في لبنان منفصلة عن الحاجات. ورغم تعدّد الجهات المسؤولة، إلّا انّ مسؤولية واحدة منها مشتركة في كلّ هذه الملفّات: وزارة الإعلام

نزار نصر

من تعنيف المرأة إلى تبنّي السردية الإسرائيلية

وزارة الإعلام تقرئكم السلام!

محاربة الكراهية... بالكراهية!

انتشرت على اللوحات الإعلانية في لبنان ملصقات لحملة إعلانية من توقيع منظمة «اليونسكو» بالتعاون مع وزارة الإعلام، هدفها محاربة «خطاب الكراهية». غير أنّ الشعار المُعتمَد أثار النقاش على منصّات التواصل الاجتماعي، كونه قرأ: «أكره خطاب الكراهية».

جوانب عدّة تكمن وراء الجدل. أوّلاً، المفارقة المتعمّدة التي ظنّ مطلقوها أنّها ستأتي بنتيجة معاكسة للكراهية، إنّما تشجّع الكراهية بدورها.

عدا أنّها ترسّخ كلمة الكراهية في لاوعي المتلقّي، مَن الذي يقرّر ما الذي يرقى إلى خطاب كراهية وما لا يفعل، خصوصاً بعد قانون الإعلام الأخير المثير للجدل بدوره؟ ثانياً، هناك شكوك حول الهدف الباطني من الحملة.

فإذا كان مطلقو الحملة يظنّون أنّهم بلوحة إعلانية يحدثون فرقاً في تقليم مخالب الطائفية والعنصرية في لبنان، فهم لا يعرفون شيئاً عن هذا البلد، وهذه مصيبة. أمّا إذا كان الهدف من ورائها التمهيد للتطبيع مع العدوّ، فهم يتجاهلون المصدر الحقيقي للكراهية وخطابها في هذه الحالة، والمصيبة عندها أكبر.

هنا نصل إلى النقطة الثالثة، حيث تتصرّف «اليونسكو» ووزارة الإعلام كما تفعل مختلف الجمعيّات غير الحكومية والمؤسّسات الحكومية الأخرى؛ بانفصال شبه تامّ عن الواقع في بلد يعاني شعبه الأمرّين أمنيّاً واقتصادياً واجتماعيّاً. أي إنّ الأولويّات لا تعكس الضرورات، حيث محاربة خطاب الكراهية ضرورة ولكنّها لا تغيّر شيئاً عندما تُهمل في مقابل الاعتداءات والقتل والأزمات المعيشية المتعمّدة، التي تحمل أولوية إيقافها. رابعاً، من المرجّح أنّ الحملة لا تهدف سوى الحصول على الانتباه، على قاعدة «لا دعاية سيّئة».

لكن ما الهدف عندها إن لم يكُن هناك منتج أو خدمة؟ فقط إطلاق الحديث؟ وما الفائدة عندها في ملء هذه المساحة الإعلانية؟

معتدٍ يروّج لـ«نمط عيشه»

انتشرت على منصّات التواصل صوَر للوحات إعلانية تروّج لعيادة طبّ أسنان، غير أنّ الدخيل في الموضوع كان استخدام العنف الأسري «مكتة» ترويجية. هكذا، تظهر إلى يمين الإعلان امرأة وأسنانها مكسّرة وتنزف، ومن الواضح أنّها تعرّضت للضرب، فيما إلى اليسار تظهر وأسنانها أُصلحت، وفي الوسط يقف الطبيب «مكتّفاً». فيما يُكتب: «مرتك عم تعذبك؟ ابعتها عند دكتور...».

يتجاوز الإعلان الخلل في الثقافة العامّة ليصل إلى مرحلة أكثر تقدّماً من العنف والذكورية: هو يروّج لضرب الزوجة، تحت حجّة «التنكيت»، طالما أنّه يمكن «إخفاء» معالم هذا التعنيف. كان يمكن استخدام أمثال كثيرة أخرى تحمل عاملاً كوميديّاً، إلّا أنّ ضرب المرأة يبدو أكثر ما يثير ضحك مطلقي الإعلان. و«فوق الدكّة شرطوطة»، تبيّن أنّ الطبيب المذكور ظهر قبل أيّام في مقطع وهو يعنّف زوجته في مطعم في شتورة، و«يكسّر أسنانها». وهنا الأسئلة التي ترد إلى الخاطر: قبل أي شيء، كيف يواصل هذا الطبيب حياته وعمله وكانّ شيئاً لم يكُن؟ وكيف تمكّن أصحاب الإعلان من وضعه على لوحات عدة؟ أيّ شركة إعلانية قبلت بتأجير مساحتها له؟ هل خضع للرقابة وحصل على الإذن من وزارة الاقتصاد؟ وأين الجهات المختصّة من أجهزة أمنية ووزارات اقتصاد وإعلام وصحّة وداخلية؟

«الحرّة» تدخل لبنان خلسةً

يبدو أنّ قناة «الحرّة» المملوكة للنظام الأميركي قرّرت أن تأخذ اسمها بالمعنى الحرفي، وقرّرت أنّها «حرّة» بدخول لبنان ساعة تشاء برفقة «جيش» الاحتلال طالما أنّ السلطة اللبنانية لا ترفض طلبًا للعدوّ. هكذا، دخل مراسلها يحيى قاسم بمرافقة المحتلّين إلى بلدة بنت جبيل لبثّ تقرير مصوّر تحت عنوان «كاميرا «الحرّة» في بنت جبيل جنوب لبنان... «حزب الله» لم يحمها من الدمار و«إسرائيل» لم تتمكّن من إنهاء التهديد». علماً أنّ التقرير هو الثاني من نوعه بعد آخر من الخيام في أيّار (مايو) الماضي.

الطامة الكبرى أنّ التقرير تبنّى السردية الإسرائيلية كاملةً، إذ أخذ قاسم مداخلات من المتحدّثة باسم «جيش» الاحتلال وضبّاط فيه، من أجل زعم أنّ ما يقوم به الاحتلال من تدمير قرى إنّما يتماشى مع القانون الدولي، وأنّ لبنان هو الذي يخالف اتّفاق وقف إطلاق النار! هكذا، تُستباح الأراضي اللبنانية فيما يدّعي المسؤولون سهرهم على «السيادة»، فيما يغيب أيّ أثر لوزارة الإعلام التي تفضّل إقامة حملات عن «خطاب الكراهية».

الأخبار
al-akhbar
www.al-akhbar.com
الثلاثاء 1 أيلول 2026 العدد 5863

كواليس الدراما

الليث حجو على أبواب غرناطة؟

رشا فرج

دخلت الأندلس الدراما العربية من بوابة «صقر قريش»، ثم عاشت ازدهار قرطبة وصراعات ملوك الطوائف، لكنها لم تصل إلى سقوط غرناطة في مشروع حاتم علي، إذ بقيت حكايته عن الوجود العربي في الأندلس ناقصة بسبب غياب الدعم الإنتاجي للجزء الرابع، الذي كان يفترض أن يتناول سقوط غرناطة.

ورغم المكانة التي احتلتها «ثلاثية الأندلس» عربياً وخليجياً، لم يتحول الإعجاب بها إلى تمويل للجزء الرابع. فقد سبق للإعلامي السعودي أحمد الشقيري أن اقترح استخدام أجزاء منها في التعليم، فيما عبّر رئيس مجلس إدارة «الهيئة العامة للترفيه» السعودية تركي آل الشيخ في أكثر من مناسبة عن إعجابه بها، لكن تلك الإشادات لم تترجم إلى دعم فعلي للمشروع.

وبعد أكثر من عقدين على عرض «ثلاثية الأندلس»، يعود مشروع «سقوط غرناطة» إلى الواجهة، مع تجدد الحديث عن تحويله إلى مسلسل تاريخي ضخم يُرجح أن يكون ضمن مشاريع موسم رمضان 2028، في حال استكمال الاتفاقات المتعلقة بإنتاجه وتنفيذه.

«الجزء المفقود» من ثلاثية الأندلس

يمثل «سقوط غرناطة» المشروع الذي كان يفترض أن يختتم السلسلة التاريخية التي كتبها وليد سيف وأخرجها الراحل حاتم علي، وبدأت بـ«صقر قريش» عام 2002، ثم «ربيع قرطبة» عام 2003، و«ملوك الطوائف» عام 2005. وأنتجت الأجزاء الثلاثة «الشركة السورية الدولية للإنتاج الفني»، إحدى الشركات المملوكة لرجل الأعمال السوري محمد حمشو.

وتستند النسخة الجديدة إلى رواية وليد سيف «غرناطة... آخر الأيام»، الصادرة عن دار «الأهلية للنشر والتوزيع» في نهاية عام 2025. ما أعاد فتح الباب أمام تحويل

الفصل الأخير من مشروعه الأندلسي إلى الشاشة.

في هذا السياق، دخل المخرج السوري الليث حجو دائرة المرشحين لتولي إخراج العمل، بعد انتشار أخبار عن لقاء جمعه بالكاتب الفلسطيني وليد سيف في الأردن، للبحث في مشروع المسلسل، من دون أن تتضح حتى الآن طبيعة الاتفاق بين الطرفين أو ما إذا كان اللقاء قد أفضى إلى صيغة نهائية بشأن تنفيذه.

ورغم عمل حجو مساعدَ مخرج ومخرجاً منفذاً في عدد من مشاريع حاتم علي، قبل أن يبدأ مسيرته الإخراجية الخاصة، فإنه لم يكن ضمن فريق «ثلاثية الأندلس»، التي شارك في تنفيذ أجزائها مخرجون آخرون، من بينهم المثنى صبح وزهير قنوع، فيما تولى أحمد إبراهيم أحمد إدارة التصوير. ومع ذلك، لم تُطرح أسماء هؤلاء المخرجين لقيادة المشروع الجديد، وبقي اسم حجو الأبرز في التداول حتى الآن.

وكانت قد راجت في وقت سابق معلومات عن إشراف ودعم سعودي للمشروع، وعن تولي شركة «بنتاليس» إنتاجه، وهي شركة إنتاج جديدة نسبياً في الساحة الدرامية العربية، برز اسمها خلال الفترة الأخيرة بوصفها جهة منتجة وراعية لعدد من المشاريع الدرامية المشتركة والسورية. إلا أن هذه التفاصيل لم تصل بعد إلى مرحلة الإعلان الرسمي النهائي.

هل يعود تيم حسن إلى الأندلس؟

في عام 2020، تفاعل تركي آل الشيخ مع تغريدة لأحد الصحافيين أشاد فيها بـ«ثلاثية الأندلس» بوصفها واحداً من أبرز الأعمال الدرامية العربية، وكتب معلقاً: «فعلاً ثلاثية تاريخية خصوصاً «ربيع قرطبة»... وكانت بداية عشقي لتمثيل تيم حسن».

وردّ حسن، الذي أدى أدواراً رئيسية في أجزاء السلسلة الثلاثة، معبراً عن رغبته في إنجاز الجزء الأخير، قائلاً إن «ربيع قرطبة» يحتل مكانة خاصة لديه، وإن «سقوط غرناطة» بقي الجزء الذي ينقص السلسلة «لتكتمل الرباعية الأندلسية كما خُطط لها»، مشيراً إلى أن المشروع تعثر بسبب «عدة عقبات».

وفي التفاعل نفسه، أبدى آل الشيخ استعداده لدعم تنفيذ الجزء الرابع، رداً على اقتراح من أحد المتابعين، قائلاً: «إذا القصة جاهزة ليه لا. وأي دعم أقدر أقدمه جاهز». كما رحّب تيم حسن بهذا الاهتمام، معتبراً أنه قد يشكل دافعاً لإعادة المشروع إلى الشاشة.

واليوم، تتداول أوساط فنية معلومات عن موافقة تيم حسن على أداء دور البطولة في المشروع، فيما تشير معلومات أخرى إلى احتمال مشاركة الفنان جمال سليمان. لكنّ أياً من هذه الأسماء لم يُحسم رسمياً حتى الآن، في ظل استمرار المفاوضات بشأن فريق العمل والجهة المنتجة.

يبدو أن «سقوط غرناطة» يحاول للمرة الثالثة أن يجد طريقه إلى الشاشة. فهل ينجح؟

المفكرة

أنطوان كبّابة «خلف آلة العرض»

■ يستضيف «بيت بيروت» أمسية تفتح مساحة للتأمل في جانب من تاريخ السينما اللبنانية غالباً ما بقي خلف الشاشة، وتعرض وثائقي «خلف آلة العرض» (55 دقيقة) للمخرج أنطوان كبّابة، يوم الجمعة 4 أيلول (سبتمبر)، قبل أن يتبعه نقاش مع المخرج حول الفيلم وتجربته.

ينطلق الفيلم من عالم غرف العرض القديمة، حين لم تكن السينما تقتصر على الممثلين والمخرجين والأفلام التي تصل إلى الشاشة، بل كانت تعتمد أيضاً على أشخاص يعملون بعيداً عن الضوء، خلف آلات العرض، ويتولّون تشغيلها ومرافقة الأفلام خلال عروضها. ومع الانتقال التدريجي من أجهزة العرض التقليدية إلى التكنولوجيا الرقمية، اختفى جزء من هذه المهن ومن الذاكرة المرتبطة بها، وبات العاملون خلف آلات العرض جزءاً من تاريخ السينما الذي لا يظهر في شارات الأفلام.

في «خلف آلة العرض»، يعود أنطوان كبّابة إلى هؤلاء العاملين، مستنداً إلى مجموعة من المقابلات والشهادات التي تستعيد علاقتهم بصالات السينما وغرف العرض والأجهزة التي رافقتهم خلال سنوات عملهم. ومن خلال ذاكرتهم الشخصية، يحاول الفيلم الاقتراب من تاريخ موازٍ للسينما اللبنانية، لا يروي قصص النجوم والأفلام فحسب، بل يتتبع الأشخاص الذين كانوا جزءاً أساسياً من وصول تلك الأفلام إلى الجمهور.

عرض «خلف آلة العرض»: الجمعة 4 أيلول (سبتمبر) - الساعة 7:00 مساءً - «بيت بيروت» (السوديكو). للاستعلام: 71/028969

علي ضاهر جعفر يطوف بالشعر بقاعاً

■ في جولة أدبية تمتدّ على ثلاثة أيام، يوقّع الشاعر علي ضاهر جعفر مجموعته الشعرية «ماذا قالت البئر؟»، الصادرة عن دار «كاف للطباعة والنشر»، في ثلاث بلدات بقاعية، هي القصر والهرمل ودورس، من 3 حتى 5 أيلول (سبتمبر). تجمع لقاءات بين القراءات

الشعرية والمقاربات النقدية والحوار حول التجربة الشعرية الجديدة. وتبدأ الجولة مساء الخميس المقبل من بلدة القصر، حيث يستضيف «مجمع سيد الشهداء» احتفال توقيع المجموعة، ويتضمن البرنامج كلمة لمدير الدار الشاعر والأكاديمي كميل حمادة، إلى جانب قراءة نقدية يقدّمها الأكاديمي غسان التويني، فيما يقرأ جعفر مجموعة من قصائده.

وتنتقل الجولة في اليوم التالي إلى الهرمل، حيث يقام حفل توقيع ثان في حسينية الإمام علي، مع كلمة لحمادة وقراءتين نقديتين للأكاديميين علي مهدي زيتون وريما أمهز، إضافة إلى قراءات للشاعر. أما المحطة الثالثة والأخيرة، فتقام مساء السبت في مركز اتحاد بلديات بعلبك في بلدة دورس، ويتخللها لقاء نقدي وشعري يشارك فيه الأكاديمي عمر شبلي والكاتبة فاتن المرّ، إلى جانب كلمة كميل حمادة وقراءات من المجموعة للشاعر.

توقيع «ماذا قالت البئر؟»: من 3 حتى 5 أيلول (سبتمبر) - الساعة 6:00 مساءً - فضاءات عدة في البقاع. للاستعلام: 76/086907

أمومة حتى الـ«غَرَقْ»

■ في إطار عروض خاصة، تقدم «سينما متروبوليس» الفيلم الأردني «غَرَقْ» (87 دقيقة)، للمخرجة زين الدريعي، في 3 و4 أيلول (سبتمبر)، بحضور المخرجة.

الفيلم من بطولة كلارا خوري، محمد نزار ووسام طبيلة، ويتابع قصة ناديا، أم في الأربعين وأم لثلاثة أبناء، تعيش أصلاً أزمة في زواجها وشعوراً متزايداً بفقدان ذاتها. ويشكّل ابنها الأكبر باسل، طالب الثانوية المتفوّق والمنعزل اجتماعياً، رابطها العاطفي الأقوى. لكن حادثة عنيفة في المدرسة تؤدي إلى إيقافه عن الدراسة، فتدخل الأم في محاولة مستميتة لحمايته وإثبات أن ما يمرّ به مجرد أزمة يمكن تجاوزها. ومع تدهور حالة باسل النفسية، تتحول محاولة الأم إلى مواجهة أكثر تعقيداً مع واقع لا تستطيع السيطرة عليه. وبينما تحاول مساعدته، تنجذب ناديا تدريجياً إلى أزمته النفسية، فيصبح الفيلم دراسة حميمة للعلاقة بين الأم وابنها، وللحدود الفاصلة بين الحب والخوف والإنكار والرغبة في إنقاذ شخص يتجه بعيداً عن متناول اليد. وقد وصفت لجنة التحكيم المسكونية في «مهرجان مانهايم-هايدلبرغ» الفيلم بأنه عمل يستكشف بحساسية المعضلات المعقدة التي تواجهها العائلات في التعامل مع طفل يحتاج إلى رعاية خاصة، مشيدةً بأجوائه المشحونة ومشاهده المؤثرة.

«غَرَقْ»: 3 و4 أيلول (سبتمبر). الساعة 8:00 مساءً - «سينما متروبوليس» (مار مخايل). للاستعلام: 81/069530

على بالي

أسعد أبو خليل

كنتُ أُعيدُ قراءة كتاب فتحي البسّ، «انثيال الذاكرة». والكتاب يتحدّث عن تجربة الكاتب الذي درس في بيروت وعاش تجربة، أو معمعة، القضية الفلسطينيّة من المنظور الفتحاوي. بعد أن انهيتُ الكتاب (ذا العنوان المُنفِّر) أرسلتُ سلسلة من الأسئلة للعزيز، محمود شريح، في غربته. هو أيضاً عاش التجربة ونال قسطه من قسوة النظام اللّبناني يومها. (مخفر حبيش تخصّص في قمْع الحركة الطلّابيّة في المنطقة المُحيطة). يذكر البسّ أسماء كثيرة في الكتاب، وبعضهم احتلّ عناوين الصحف في أوائل السبعينيّات: ماهر المصري وإدي زنانيري ومحمد مطر ومحمد دجاني. الذي لفتني أنّ مطر ودجاني والمصري (زنانيري يعيش في أستراليا حسب ما سمعت من شريح) تحوّلوا في اتّجاه مغاير كليّاً بعد تخرّجهم من الجامعة. محمد الدجاني مثّل أكبر انقلاب في المواقف إذ إنّه أصبح صهيونيّاً ويعمل «زميلاً» (زميل في ماذا، يا ترى؟) في «مؤسّسة واشنطن لسياسات الشرق الأدنى» وهي الذراع الفكريّة للّوبي الإسرائيلي. وبسبب «حبّه لإسرائيل» (بحسب وصْف الدعاية الصهيونيّة) فإنّه خطب في مؤتمرات إيباك، الاسم الرسمي للّوبي الإسرائيلي في واشنطن. وكان الدجاني قد طُرد من قِبل اتّحاد الأساتذة في «جامعة القدس» وكان يصرّ على تعريف الطلاب العرب على المحرقة في زيارات إلى أوشفتز. يروي البسّ في كتابه أنّ دجاني بعد أن فشل في انتخابات فتحاويّة قام مع أصدقاء باحتلال مباني الجامعة ضدّ إرادة التنظيم الذي انضوى فيه. هل كان يحاول أن يكسب مشروعيّة ثوريّة؟ لم ينحُ محمد مطر المنحى نفسه لكنّه كان ماركسيّاً لينينيّاً واتّجه فيما بعد نحو الماويّة (رحلة نواف سلام القصيرة نفسها من «فتح» إلى منظّمة العمل الشيوعي وهي انتهت قبل الاجتياح الإسرائيلي في 1982 عندما ابتعد عن الماركسية واتّجه نحو عمّه صائب ثمّ بادر إلى لقاء بشير الجميّل). محمد مطر أصبح محامي عائلة الحريري ورأى أنّ محكمة الحريري هي ضرورة من ضرورات القانون الدولي (لم أسمع منه كلاماً على مقاضاة إسرائيل أو تشكيل محكمة خاصّة بها). ماهر المصري تحوّل إلى إدارة الأعمال وهو قريب من السلطة.

الأخبار
al-akhbar
صادرة عن شركة أخبار بيروت

■ رئيس التحرير
ابراهيم الأمين
■ مدير التحرير المسؤول
وفيق قانصوه

■ مجلس التحرير
امل الاندري
محمد وهبة
وليد شرارة
دعاء سويدان
جمال غصن
حسين سمور

■ المدير الفني
صلاح الموسى

■ المكاتب
بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد الطابق الثامن
■ تلفاكس: 01759500 01759597
■ ص.ب 113/5963

/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/AlakhbarNews

■ الإعلانات
الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com
■ التوزيع
شركة الاوائل
15ـ 01/ 666314 ـ 03 / 828381
■ الموقع الالكتروني
www.al-akhbar.com